الصلابة النفسية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

إعـــداد

دكتور / عاطف مسعد الحسيني
دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص صحة نفسية

دكتور / إبراهيم سيد أحمد
مدرس علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر

مقدمة:

تأثرت البحوث النفسية على مدى نصف قرن بالجوانب السلبية المضطربة في السلوك الإنساني التي ارتبطت بالمنحى التشخيصي والإكلينيكي ، إلا أن هذه النظرة التشاؤمية تضاءلت نوعا ما في العصر الحاضر ، واتخذت حركة البحوث النفسية مسارا ومنعطفا جديدا وأكثر تفاؤلا من ذي قبل وهو ما يعرف بمنحى "علم النفس الإيجابي والذي يرتكز على تسليط الضوء علي الجوانب الإيجابية ومصادر القوة في السلوك الإنساني ومحاولة تنميتها ومحاولة ربط أثرها بالسعادة النفسية وتدعيم النظرة المتفائلة(Carr, 2004)،و(Lopez & Snyder, 2002).

ويعد مفهوم الصلابة النفسية أحد مرتكزات علم النفس الإيجابي الذي يحفز السلوك الإنساني لمواجهة التلكؤ الأكاديمي بفاعلية ومسئولية ودفع الطلاب إلي الدافعية للإنجاز ، وقد أشار كل من (Kobasa & Puccccetti, 1983) إلى إن الذين يحتفظون بصحتهم النفسية والجسمية وعلاقاتهم الاجتماعية هم الذين يتصفون بالصلابة النفسية ، وأشارت دراسة (Chan, 2003) أن الأشخاص الأكثر في مستوى الصلابة النفسية أقل اكتئابا ومرضا من الأقل صلابة ، وبينت دراسة (Crowley & Hobdy, 2003) أن تفاعل الصلابة النفسية مع أحداث الحياة يؤثر في كيفية اختيار الفرد لأسلوب التكيف الإيجابي كالتخطيط لحل المشكلات والتقييم الإيجابي للتعامل الصحة النفسية للأفراد.

ويعد التلكؤ Procrastination أحد المشكلات السلوكية ذات الآثار السلبية التي تنعكس على الفرد والمجتمع ، والتى يقصد بها تأجيل تنفيذ الأعمال والمهام التي يكلف

بها الفرد ، ويشير (Klassen, et. al. , 2008) إلا أن التلكؤ ظاهرة منتشرة منذ سنوات عديدة إلا أنها لم تحظ بالقدر الكافي من البحث والدراسة حتى الآن .

وينعكس سلوك التلكؤ على المجال الأكاديمي فيظهر ما يسمى بالتلكؤ الأكاديمي Academic Procrastination والذي يشير إلى التأجيل الإرادي لإكمال المهام الأكاديمية في الوقت المحدد أو المتوقع ؛ رغم اعتقاد الفرد بأن عدم إنجازه لهذه المهام سوف يؤثر عليه تأثيرا سلبيا (Senecal , et al. , 1995).

ويمكن وصف التلكؤ الأكاديمي بأنه تأجيل البدء في المهام التي ينوي الفرد إنجازها وينتج عنه شعوره بالتوتر الانفعالي لعد تأديته للمهمة في وقت مبكر ، ويشير كل من (Steel ,et al. , 2001) ، و (Ferrari, et al , 2005) إلى أن سلوك التلكؤ الأكاديمي يمثل مشكلة حقيقية في الحياة الدراسية لنسبة كبيرة من الطلاب ؛ حيث تبدو مرتبطة بالعديد من المظاهر السلبية لشخصية المتعلمين والتي تعد بمثابة معوقات تمنع تكيفهم الشخصي والدراسي .

كما أوضح كل من (Tuckman,2005, 2007) ، و(Akinsola ,et al. ,2007) من خلال نتائج دراساتهم انتشار ظاهرة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بشكل يستحق البحث والدراسة ؛ لما يترتب على ذلك العديد من المشكلات الأكاديمية كالتفريط التحصيلي ، وتدني مستوى الإنجاز الأكاديمي ، وضياع الوقت دون الاستفادة منه ، بالإضافة إلى ظهور بعض السمات والمشاعر السلبية لدى المتلكئين .

وهذا معناه أن التلكؤ الأكاديمي ظاهرة منتشرة بين طلاب الجامعة مما يؤدي إلى ضعف المستوى التحصيلي لديهم وتدني كفاءتهم الذاتية مع انخفاض فى الدافع للإنجاز.

ويضيف (Jakson , et al. , 2003) أن ما يقرب من ٣٠ – ٤٠ % من طلاب الجامعة يعتبرون التلكؤ مشكلة جوهرية تعيق التوافق الدراسي لديهم ، ويرى (Olubusayo , 2010) أن التلكؤ له تأثير سلبي على المجال الأكاديمي وبالرغم من

هذا الانتشار الكبير لهذه الظاهرة إلا أن الباحثين لم يولوا هذه الظاهرة بالبحث الكافي وخاصة الدراسات العربية ؛ مما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة .

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحثان من خلال عملهما مع طلاب الجامعة بعض المؤشرات الدالة على انتشار ظاهرة التلكؤ الأكاديمي لدى الكثير من طلاب الجامعة ، ويظهر ذلك في النفور عند تقديم الواجبات ، والتكليف ببعض الأنشطة وإعداد الأبحاث ، ومحاولاتهم المستمرة لتأجيل إنجاز المهام في أوقاتها المحددة ، مع الاعتقاد في بعض المبررات الخاطئة مثل عدم ادراك قيمة الأنشطة الدراسية وأهميتها في عملية التقويم ، وأن الاستذكار لا يكون إلا قبل الاختبارات بفترة قصيرة ، وأن طالب الجامعة لديه العديد من الأعمال الحياتية الأخرى تعيقه عن أداء الأعمال الأكاديمية ، ويتفق هذا مع ما أشار إليه (Lee , 2005) ، و(Steel , 2007) ، (Simpson , & Timothy , 2009) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى انتشار التلكؤ الأكاديمي بنسبة كبيرة بين طلاب الجامعة .

وتعد الصلابة النفسية من أهم المصادر النفسية والاجتماعية التي تجعل الفرد قادرا على تحمل ضغوط الحياة، كما أنها تخفف من آثار التعرض لهذه الضغوط ، وهي على علاقة بمصادر المقاومة الأخرى مثل تقدير الذات والمساندة الاجتماعية (Ganellen & Blany ,1984 ,156) .

وتشير (لولوه حمادة ،حسن عبد اللطيف ، ٢٠٠٢) إلى أن الصلابة النفسية من السمات الإيجابية للشخصية والتي تعمل على مقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة وتساهم في مساعدة الأفراد على الاستمرار في إعادة التوافق وذلك باستغلال طاقاتهم وقدراتهم الذاتية والاجتماعية .

ويرى (Onwuegbuzie , 2004) أن عددا كبيرا من طلاب الجامعة يواجهون الكثير من المشكلات الدراسية بسبب التلكؤ في مجال الدراسة والاستعداد للاختبارات والمشكلات المرتبطة بصعوبة بعض الأعمال والمهام الأكاديمية ، ويعد هذا كله بمثابة

تمثل اعتقادا أو اتجاها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره ، وإمكاناته النفسية ، والبيئة المتاحة ، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكا غير مشوه ، ويفسرها بمنطقية وموضوعية ، ويتعايش معها على نحو إيجابي ، وأنها تشمل ثلاثة أبعاد رئيسة هى(الالتزام ، والتحكم ، والتحدي) .

وعرفها (Wiebe , ١٩٩١) بأنها : اعتقاد الفرد بحدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف شديدة يمكن التحكم الفعال فيها .

عرفها عماد مخيمر (١٩٩٦) بأنها : نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث يتحمل المسئولية عنها ، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير، وضروري للنمو من كونه تهديدا ، أو إعاقة له .

ويعرفها كل من لولوه حمادة وحسن عبد اللطيف (٢٠٠٢) بأنه : المقاومة والصلابة تحت وطأة الضغوط أو القدرة على تحمل الظروف الصعبة .

ويعرفها نبيل دخان وبشير الحجار (٢٠٠٦) بأنها : اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ، كي يدرك ويفسر ، ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

ويعرف محمود مجدي (٢٠٠٧) الصلابة النفسية بأنها : القدرة العالية على المواجهة الإيجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية ، والتي تعكس مدى اعتقاده في فعاليته والقدرة على الاستخدام الأمثل لكل المصادر الشخصية والبيئة النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة وتحقيق الضاغطة وتحقيق الإنجاز والتفوق .

وعرفها جمال تفاحة (٢٠٠٩) بأنها صفة عامة تظهر خلال المشاعر ، والسلوكيات التي تتصف بالالتزام ، والتحكم والتحدي ، وتعني الشعور التام بأن البيئة تدعو إلى الرضا ، وهذا يقود الفرد إلى أن ينظر إلى المواقف المتعددة بنوع من الفضول والحماس .

ويعرفها عويد المشعان (٢٠١٠) بأنها اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

يظهر مما سبق من خلال تعريفات الصلابة النفسية المختلفة نجدها تدور حول معتقدات وأفكار ذهنية إيجابية يترتب عليها انفعالات دافعة للتحدي والتحكم والالتزام مما ينتج عنها سلوك مرضي للفرد والمجتمع.

ب- أهمية الصلابة النفسية :

وحظيت الصلابة النفسية Psychological Hardiness باهتمام كثير من الباحثين (Farber and ,et al.2000,Lambert ,et al., 2003, Wiebe1991, Kabasa1979, Kabasa & Puccetti 1983,Davidottir 2004) وغيرهم من الباحثين مما يدل على أهميتها

فالصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية ، التي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة ، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وتغلبا على مشاكله المختلفة ، وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية

ولخصت Kabasa أهمية الصلابة النفسية في مجموعة نقاط هي :

- تعدل من إدراك الفرد للأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة .
- تؤدي إلى استخدام الفرد لأساليب مواجهة نشطة للإحداث .
- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي .

تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة ، وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية (عمر حمادة ، وعز عبد اللطيف :٢٠٠٢) .كما تؤثر الصلابة النفسية على القدرات التكيفية فالأفراد الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية ، وأن الشخص الصلب يدرك ضغوط الحياة اليومية أنها أقل ضغطا ولديه استجابات تكيفية أكثر .

وتنتهي Kabasa (١٩٨٦) من سلسلة دراساتها إلى أن الخوض في مجال الضغوط يجب أن يتجاوز مجرد دراسة العلاقة بينها وبين الأمراض إلى دراسة متغيرات المقاومة (كالصلابة النفسية ، فاعلية الذات، المساندة الاجتماعية) حيث إن التعرض للضغوط أمر حتمي لا بد منه ، وقد تكون فرصة لنمو الفرد ولختبارا لمدى فاعليته وقدرته على استخدام مصادره النفسية والاجتماعية كي يدرك ويواجه بفاعلية الأحداث الضاغطة .

ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى أهمية دراسة الصلابة النفسية باعتبارها أحد متغيرات المقاومة التى يستخدمها الطلاب في مواجهة الضغوط التي يقعون فيها بدلا من الاتجاه نحو التلكؤ الأكاديمي باعتباره أحد لوسائل التي يلجأ إليها للتخفيف من هذه الضغوط .

ج- أبعاد الصلابة النفسية :

وترى (Kopasa ,1979) في دراستها أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير في مجرى بعض الأمور ، والأحداث التي يمرون بها وهذه الأبعاد هي (الالتزام، والتحكم، والتحدي) ، فالصلابة النفسية مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس.

١- الالتزام :

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي بوصفه مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة ، وتظهر أهميته لدى من يمارس مهنة شاقة كالمحاماة والتمريض وطب الأسنان (Hydon,1986) .

وتعرف جيهان حمزة (٢٠٠٢) الالتزام بأنه : اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته ، وتحديده لأهدافه وقيمته في الحياة وتحمله المسئولية ، وأنه يشير أيضا إلى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته أو للجميع .

الإنسان الملتزم يود الانخراط مع الناس والأحداث من حوله بدلا من أن يكون سلبيا ويبدو له هذا طريق الحصول على المعنى والتجربة المثيرة ، ومما يزعجه أن يغرق

في الوحدة والاغتراب ، ويبدو أن من يتسمون بالالتزام العالي يؤدون عملهم في حالة من البهجة والجهد القليل (محمود مجدي ٢٠٠٧:٩٨) .

وأشارت (Kobasa ,et al. , 1985) إلى أن الالتزام الشخصي أو النفسي يضم كلا من :

- الالتزام تجاه الذات : وعرفته بأنه : اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة ، وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين .
- الالتزام تجاه العمل : وعرفته بأنه : اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين ، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجاز عمله ، وضرورة تحمله مسئولية العمل والالتزام بنظمه .

وقد صنف عبد الرحمن أبو ندى (٢٠٠٧) الالتزام إلى ثلاثة أنواع هى :

- الالتزام القانوني : ويتمثل في تقبل الفرد للقوانين الشرعية السائدة في مجتمعة وامتثاله لها وتجنبه مخالفتها.
- الالتزام الديني : وهو التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والانتهاء عن الإتيان ما نهى عنه .
- الالتزام الأخلاقي:وهو اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقته الشخصية والاجتماعية .

٢- التحكم :

ترى(Kobasa , 1979) أن التحكم يعني اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من أحداث ، فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلا من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة

وتشير جيهان حمزة (٢٠٠٢) إلى أن التحكم اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة للمشقة النفسية سواء أكان ذلك معرفيا أم وجدانيا أم سلوكيا لأوترى عزة الرفاعي (٢٠٠٣) أن التحكم يتضمن أربع صور رئيسة هى :

١- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة .

ويحسم هذا التحكم المتصل باتخاذ القرار طريقة التعامل مع الموقف سواء بإنهائه أو تجنبه ، أو بمحاولة التعايش معه ، ولذا يرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وظروف حدوثه حيث يتضمن الاختيار من بين البدائل .

٢- التحكم المعرفي(المعلوماتي)استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط .

ويتفق (Folkman&Lazarous,1986) أن التحكم المعرفي أهم صور التحكم التي تقلل من الآثار السلبية للمشقة إذا ما تم على نحو إيجابي فيختص هذا التحكم بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة كالتفكير في الموقف ، وإدراكه بطريقة إيجابية ومتفائلة ، وتفسيره بصورة منطقية وواقعية .

٣-التحكم السلوكي وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي .

ويقصد بالحكم السلوكي القدرة على التعامل مع الموقف بصورة علنية وملموسة ، بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكيات لتعديله أو تغييره .

٤-التحكم الاسترجاعي ويرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته ؛ فيؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف ، ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة عليه .

ومن يتصف بقوة التحكم يتحكم في أحداث حياته ويحمل نفسه مسئولية ما يحدث له من أجل التأثير فيما يحدث حوله ، حتى لو كان في سياق صعب ، ويزعجه الإحساس بانعدام الحيلة والسلبية ، ويميل للتصرف بطريقة تؤثر في أحداث الحياة بدلا من الشعور بالعجز عند المحن والشدائد .

٣- التحدي :

وترى (Kobasa, 1979) التحدي بأنه : اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة ، هو أمر طبيعي بل وحتمي لا بد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية .

وعرفه عماد مخيمر (١٩٩٧:١٤) بأنه : اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته ، هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التى تساعد الفرد على مواجهة الضغوط عليه .

ويتضح من ذلك أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة ، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة ، باعتبارها أمورا طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه ، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية ، وتخلق لدى الفرد مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة ، وإذا اتسم الفرد بقوة التحدي فإنه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة والموجبة ، ويعتبرها مصدرا للنمو والإنجاز ، وسيعتقد دوما أن التغيير وليس الثبات هو الطبيعي في الحياة ، وأن التعامل الفعال الإيجابي مع التغيير يؤدي إلى النضج وليس لتهديد الإحساس بالأمن .

ويشير مدحت عباس (٢٠١٠) خلاف من يرى بأن الصلابة النفسية سمة شخصية ، أن كل فرد يظهر بعض المستويات على الصلابة ، ويعتمد ارتفاع ذلك أو انخفاضه على الموقف والوقت الذي يمر به الفرد، ويمكن أن يكون ذلك راجع إلى الطريقة والممارسة التى تعلمها الفرد ، والتى تؤثر على كل شكل خبراتهم وما ينعكس في النهاية على صحتهم ، وبذلك فإن الصلابة قدرة متعلمة يمكن أن تتغير ، أي أن مصدر شخصي وليس سمة شخصية لدى الفرد .

مما سبق تظهر الأبعاد الثلاثية لمفهوم الصلابة النفسية (التحدي والتحكم والالتزام) كمثلث متكامل لأبعاد الصلابة النفسية لا يمكن فصل بعد منها عن الباقي .

د- خصائص ذوو الصلابة النفسية :

تنقسم إلى نوعين هما :

١- خصائص ذوو الصلابة النفسية المرتفعة

توصلت كوبازا من خلال دراستها(١٩٨٥-١٩٨٣-١٩٨٢-١٩٧٩) إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية :

- القدرة على الصمود والمقاومة ٠
- لديهم إنجاز أفضل ٠
- ذوو وجهة داخلية للضبط ٠
- أكثر اقتدارا ويميلون للقيادة والسيطرة ٠
- أكثر مبادأة ونشاطا وذوو دافعية أفضل ٠

٢-خصائص ذوو الصلابة النفسية المنخفضة

أوردت جيهان محمد (٢٠٠٢) بعض سماتهم مثل :

- اتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم ، ولا بمعنى لحياتهم ٠
- لا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ٠
- يتوقعون التهديد المستمر ، والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة ٠
- يفضلون ثبات الأحداث الحياتية ، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التحديد والارتقاء ٠
- سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم ،وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة ٠

يظهر من العرض السابق وكأن الصلابة النفسية على متصل نفسي لها بعدان الأول يمثل الصلابة النفسية المرتفعة ويتصف أصحابها بالإيجابية والنشاط والدافعية والقدرة على الإنجاز ، ويمثل الثاني الصلابة النفسية المنخفضة ويتصف أصحابها بالسلبية والكسل وقلة الدافعية ونقص القدرة على الإنجاز ٠

ثانيا - التلكؤ الأكاديمي Academic Procrastination :

سوف يتم تناول التلكؤ الأكاديمي من خلال النقاط الآتية:

أ- مفهوم التلكؤ الأكاديمي:

يتكون مصطلح التلكؤ **Procrastination** من كلمتين لاتينيتين وهما " Pro " ومعناها إلى الأمام ، وكلمة " crastinact " ومعناها في الغد ، ويقصد به تأجيل أو إرجاء أداء المهام المطلوب إنجازها إلى وقت لاحق ، وكثيرا ما يكون هذا التأجيل

بسبب الخوف من الفشل وعدم التأكد من النجاح ومن ثم يصاحبه شعور بالقلق والضيق والتوتر (Steel ,et al., 2001 ,95) .

كما يعرف التلكؤ بأنه: التأجيل المقصود أو تأخير الأداء لمهمة أو اتخاذ قرار ، ويوصف بأنه أسلوب منظم ذاتيا والذى يؤجل البدء فى المهمة أو التأخير في إكمالها (Ferrari& Dovidio, 2000, 128) .

ويرى (Senecal ,et al. , 2000) أن التلكؤ مفهوم يتضمن مكونا معرفيا ويعني النقص المزمن والاعتيادي في التطابق بين نوايا الفرد وأهدافه المتعلقة بالمهمة وبين أدائه لهذه المهمة ، ومكون سلوكي ويعني الميل المزمن والاعتيادي للإرجاء أو إكمال المهمة في آخر لحظة ، ومكون وجداني ويعني الشعور بالضيق وعدم الارتياح لكون الفرد تأخر في البدء بالمهمة أنه لم ينهيها .

ويلاحظ على هذا التعريف توضيح للجوانب التي يتكون منها التلكؤ الأكاديمي وهي الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني .

كما يعرفه (Knaus , 2001) بأنه :عبارة عن خلل سلوكي وظيفي تفاعلي يتمثل في تجنب القيام بالنشاط المطلوب مع الوعد بالشروع فيه فيما بعد ، والاعتماد على استخدام أسلوب التبرير وتقديم الأعذار عن التأخير والتأجيل وذلك لإرجاء وتجنب اللوم والعقاب.

ويعد التلكؤ الأكاديمي أحد أنواع التلكؤ والذي يعرف بأنه: الميل الدائم إلى التأخير المقصود في إنجاز المهام والواجبات الدراسية إلى درجة عدم إكمالها أو إنجازها في الوقت المحدد (Orpen ,1998) .

ويشير (Ferrari ,et al., 1995) إلى أن سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى المتعلم يتمثل في التأجيل الواضح والإرجاء المتكرر أحد التأخير في البدء أوالانتهاء من الأعمال والمهام الدراسية في المواعيد المحددة لها ، وكذلك تقديم المهام ذات الاولوية الأقل قبل المهام الضرورية والملحة المرتبطة بالنتائج والنجاح.

ويرى (Burns ,et al. ,2000) أن التلكؤ الأكاديمي :هو التأخير المقصود للمهام الأكاديمية والذي ينتج عن الخوف والفشل ، وكذلك الميل لتأجيل المهام اللازمة لتحقيق هدف معين مع إدارة ضعيفة للوقت والنفور من المهمة .

ويتضح من هذا التعريف بعض الأسباب التي تؤدي إلى التلكؤ الأكاديمي والتي تتمثل في ضعف إدارة الوقت والنفور من المهمة .

بينما يشير (O'Brien , 2002) إلى أن التلكؤ الأكاديمي :هو الميل للتأخير غير الضروري لإكمال المهام الأكاديمية .

ينظر(Mayer , 2002) للتلكؤ الأكاديمي على أنه: سمة من سمات الشخصية تترسخ لدى الطالب ، وتمثل له عائقا ذاتيا مزمنا ، وتنعكس على أدائه في المهام الدراسية سواء في بدايتها أو عند نهايتها ولا يحاول إكمالها إلا فى اللحظات الأخيرة .

ويتفق هذا مع ما وجهة نظر(Dewitte & Schouwenburg , 2002) حيث أشارا إلى أن التلكؤ الأكاديمي سمة شخصية تتسم بعادة الميل إلى الإرجاء المتكرر لإنجاز الأعمال المطلوبة مع التبرير غير المنطقي لتأخيرها عن الموعد المحدد .

ويرى (Wolters , 2003) أن التلكؤ : يعني الفشل في إكمال نشاط معين في الإطار الزمني المرغوب أو تأجيله حتى آخر دقيقة إلى درجة عدم الارتياح انفعاليا .

ويرى عبد الرحمن مصيلحي و نادية الحسيني (٢٠٠٤) أن التلكؤ الأكاديمي: هو تأجيل الطالب البدء فى عمل المهام الدراسية المطلوبة وتأخره في اتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لتأخره فى إتمامها .

ويشير (Washington , 2004) إلى أن التلكؤ الأكاديمي: يعني سلوكيات التأجيل التي يمارسها الطالب حيال إنجاز مهامه الدراسية مع اقتناعه الداخلي بضرورة إنجازها مما يترتب عليه شعوره بالتوتر وعدم الارتياح.

ويعرفه (Andereous , 2007) بأنه : تأجيل الشخص البدء فى مهمة حتى يشعر بالضغوط بسبب عدم إنجازه للنشاط في وقت أسبق .

ويعتبر كل من (Simpson & Timothy , 2009) أن سلوك التلكؤ خلل معرفي في ترتيب الأولويات لدى الفرد فيقدم المهام ذات الأولوية الأقل على المهام الضرورية المرتبطة بالنجاح والتفوق .

تعقيب على تعريفات التلكؤ الأكاديمي :

يتضح من العرض السابق لمفهوم التلكؤ الأكاديمي ما يلي :

- التلكؤ الأكاديمي هو نوع من التلكؤ العام ، ولكنه يقتصر على المجال الأكاديمي .
- التلكؤ الأكاديمي في أبسط معانيه تأجيل الطالب إنجاز الأعمال الدراسية المكلف بها إلى أخر الموعد المحدد لها أو تأخيرها إلى موعد آخر .
- قد يترسخ التلكؤ الأكاديمي لدى الطالب حتى يصبح سمة من سمات الشخصية ، وهذا معناه تكرار سلوك التأجيل والتأخير في جميع مجالات الحياة .
- التلكؤ الأكاديمي هو نوع من الاضطرابات السلوكية تظهر في تجنب إدارة السلوك المطلوب ، كما أنه نوع من أنواع الخلل المعرفي يظهر فى صعوبة ترتيب الأولويات مع استخدام اسلوب التبرير لتقبل أسباب هذا السلوك .
- للتلكؤ الأكاديمي ثلاثة جوانب :
  - الجانب المعرفي .
  - الجانب السلوكي .
  - الجانب الانفعالي.

ويعرف الباحثان التلكؤ الأكاديمي فى البحث الحالي بأنه : تأجيل الطالب البدء فى عمل المهام الدراسية المطلوبة وتأخره فى إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لتأخيره اتمامها .

ويتضمن التلكؤ الأكاديمى ثلاثة جوانب وهي:

- الجانب المعرفى : ويقصد به قلة التوافق أو نقص الانسجام ما بين القصد أو النية فى عمل مهمة معينة ، وبين التنفيذ الفعلى لهذه المهمة .

- الجانب السلوكى : يقصد به ميل مزمن واعتيادى لتأجيل البدء فى مهمة ما ، وكذلك تأجيل إكمال وعدم الانتهاء منها فى الوقت المحدد أو تأخير أدائها إلى اللحظات الأخيرة .
- الجانب الوجدانى : يقصد به عدم الارتياح وضيق ذاتى يشعر به الفرد فيما يتعلق بميله الاعتيادى لتأجيل أوعدم البدء فى المهمة المطلوبة منه ، أو بسبب عدم الانتهاء منها فى الوقت المناسب .

ب- أنواع التلكؤ :

وكما تتعدد تعريفات التلكؤ تتعدد أنواعه فيشير (O'Brien , 2002) إلى أن للتلكؤ بصفة عامة عدة أشكال منها :

- التلكؤ الأكاديمي: والذي يتحدد في تسليم متطلبات الفصل الدراسي والاستعداد للاختبارات في آخر لحظة.
- التلكؤ في اتخاذ القرار :والذي يتمثل في عدم القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب .
- التلكؤ العصابي : ويشير إلى تأجيل القرارات الرئيسة في الحياة .
- التلكؤ في روتين الحياة وهو أن يكون لدى الفرد صعوبة في أداء الأعمال اليومية والروتينية في موعدها.

ويذكر (Diaz-Morales ,et al., 2006) أن للتلكؤ ثلاثة أشكال على النحو التالي :

- التلكؤ التجنبي : ويقصد به تجنب المعلومات المهمة التي تتعلق بالقدرات الشخصية
- التلكؤ القراري : ويشير إلى التأخير في مواقف اتخاذ القرار .
- التلكؤ الاستثاري : وهو الشعور بالتهور في العمل وفقا لقيود زمنية .

ويشير (Androw ,et al., 2006) إلى أن للتلكؤ عدة أشكال منها :

- التلكؤ العام : ويقصد أن التلكؤ أصبح مشكلة عامة تصيب الأفراد في جميع مراحل حياتهم ، فيؤخرون ما يجب أداؤه من أعمال مع تقديم الأعمال ذات الأولوية الأقل على الأعمال الضرورية والمهمة ، ويرتبط هذا النوع من التلكؤ بسلوكيات الكسل

والبلادة وفقد الحماس ، كما أنه يظهر في المهام الحياتية والدراسية حتى في الطقوس الدينية .

- التلكؤ الشخصي : ويشير إلى وصول التلكؤ إلى درجة أنه أصبح سمة شخصية تميز الفرد عن غيره ، فيؤجل مهام الحاضر إلى وقت غير معلوم ، ويظهر هذا النوع في مواقف تقييم الأداء حيث يكون الهروب إلى نشاطات أخرى بديلة عن مواجهة تلك المواقف .
- التلكؤ البسيط : ويشير هذا النوع إلى تأجيل الفرد أداء المهام السهلة وذلك بسبب سوء تقديره لها .
- التلكؤ المعقد : ويشير إلى التلكؤ الذي يرتبط بظروف الحياة المعيشية ، ويأتي تعقيده بسبب ما يترتب عليه من آثار نفسية ، حيث يسعى الفرد إلى تأخير إشباع حاجاته الأساسية بسبب ضعف إمكاناته مما يؤدي إلى الإصابة ببعض المشكلات النفسية كالقلق والتوتر والإحباط .
- التلكؤ الاجتماعي : ويشير إلى تأخير أداء المهام ذات الطابع الاجتماعي إلى وقت لاحق مثل سداد الفواتير وشراء الاحتياجات المنزلية مما يترتب عليه بعض المشكلات الاجتماعية والقانونية .

أسباب التلكؤ:

يرى (Noran ,2000) أن من أسباب التلكؤ الأكاديمي ، ضعف إدارة وتنظيم الوقت، ونقص القدرة على التركيز ، والخوف والقلق المرتبطين بالفشل .

يشير (Kachgal ,et al., 2001) إلى أن التلكؤ قد يرجع إلى :الميل إلى إنجاز الأنشطة التي تعطي متعة بدلا من المهام ذات الأولوية المرتفعة مثل مشاهدة التلفزيون بدلا من الاستذكار، والهروب من المهام غير السارة والمملة وكذلك الصعبة ، وضعف مهارات إدارة الوقت ، والكمالية والخوف من الفشل .

ويلخص (Tuckman , 2005) أسباب التلكؤ في : الاعتقاد بعدم القدرة على إنجاز المهام ، وعدم القدرة على تأجيل الاشباع ، والعزو الخارجي ، وتدني مستوى تقدير الذات وضعف الفعالية الذاتية ، مع وجود درجة عالية من الاكتئاب والإعاقة الذاتية .

ويذكر (Ackerman & Gross , 2007) أن أسباب التلكؤ تكمن في الخوف من الفشل ، والمعتقدات الخاطئة ، والكمالية ، والقلق المرتبط بالمهمة ، وتسلط الآباء ، وتفضي الأعمال الممتعة على غيرها ، والضبط الذاتي .

يتضح مما سبق أن هناك أسباب متعددة ومتنوعة تكمن خلف ظاهرة التلكؤ الأكاديمي تكمن هذه الأسباب في الخوف من الفشل، وضعف مهارات إدارة الوقت لدى الفرد ، وتفضيل الاعمال الممتعة على أداء الاعمال الدراسية ، اعتقاد الفرد بعدم قدرته على أداء الأعمال المكلف بها .

ثالثا :علاقة الصلابة النفسية بالتلكؤ الأكاديمي .

تعتبر الصلابة النفسية من المتغيرات التي تسهم في قدرة الفرد على المواجهة الإيجابية للضغوط ومحاولة حلها ، والتغلب على الصعوبات المستقبلية ؛ حيث تبين من خلال استعراض خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة أنهم يستطيعون إلزام أنفسهم بما يفعلونه مع اعتقادهم في قدرتهم على التحكم في الأحداث الضاغطة من حولهم .

ونظرا لأن التلكؤ بصفة عامة والتلكؤ الأكاديمي بصفة خاصة يمثل أحد مصادر الضغوط النفسية للطالب الجامعي لما يترتب عليه الشعور بالقلق أو الخوف نتيجة عدم قيامه بالمهام المكلف بها أو لاعتقاده بعدم قدرته على إنجاز هذه الأعمال، مع وجود مستوى منخفض من تقدير الذات ؛ مما يجعل الفرد يستخدم التلكؤ الأكاديمي كوسيلة للهروب من القيام بالأعمال المكلف بها .

وقد أشارت (Kobasa , 1979) إلى أن الصلابة النفسية تلعب دورا مهما في التخفيف من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث ، وتغير الإدراك

المعرفي للأحداث الشاقة ، وتدعيم عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة لسلامة الأداء النفسي .

وهذا معناه أن الصلابة النفسية تقوم بالدور الوقائي الذي يقلل من شعور المتعلم بالضعف وعدم قدرته على القيام بالمهام المكلف بها ، ومحاولة زيادة الثقة بالنفس لديه واعتقاده في ذاته ؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى خفض مظاهر التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب .

المحور الثاني- الدراسات السابقة

أولا- دراسات سابقة تناولت الصلابة النفسية فحص الباحثان الأدبيات النفسية والتربوية ذات الصلة بالصلابة النفسية ، ولاحظا أن ثمة اهتمام بدراسة الصلابة النفسية في الأدبيات الأجنبية والعربية على حد سواء ، كما لاحظا تنوعا موضوعيا في هذه الأدبيات ؛ فبعض الدراسات ركزت على تناول الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الإيجابية مثل : الرضا عن الحياة ، الأمن النفسي ، المساندة الاجتماعية ، الإيثار ، التكيف مع أحداث الحياة ، معنى الحياة ، التفاؤل ، القيادة ، تأكيد الذات والتوافق النفسي ، الشعور بالأمل ، النجاح الأكاديمي ، أما البعض الآخر من الدراسات السابقة فقد اهتم بتناول الصلابة النفسية مع المتغيرات النفسية السلبية مثل : أساليب مواجهة الضغوط ، مشكلات المسنين ، الشكاوى البدنية والعصابية ، الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب ، الكآبة ، والبعض الثالث من الدراسات السابقة اهتمت بفاعلية البرامج الإرشادية والأساليب التدريبية لتعزيز الصلابة النفسية.

فبالنسبة للدراسات السابقة التي ركزت على تناول الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الإيجابية مثل : الرضا عن الحياة ، الأمن النفسي ، المساندة الاجتماعية ، الإيثار ، التكيف مع أحداث الحياة ، معنى الحياة ، التفاؤل ، القيادة ، تأكيد الذات والتوافق النفسي ، الشعور بالأمل ، النجاح الأكاديمي وجد الباحثان عشر دراسات ، **اهتمت الدراسة الأولى والثانية والثالثة** بالرضا عن الحياة ومعناها والتكيف مع أحداثها **فدارسة جمال تفاحة(٢٠٠٩)** كانت بعنوان: "**الصلابة النفسية والرضا عن**

الحياة لدى عينة من المسنين"دراسة مقارنة" ، هدفت الكشف عن الفروق بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين بدور الرعاية من الجنسين ، واستكشاف طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ مسنا ومسنة بالتساوي ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢) ، مقياس الرضا عن الحياة إعداد الباحث ، ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمقيمين بدور الرعاية لصالح المقيمين مع أسرهم ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المسنين ومتوسطات درجات المسنات على مقياس الصلابة النفسية لصالح المسنين ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية بأبعادها والرضا عن الحياة بأبعادها.

بينما دراسة (Barbara ,et al.,2003) كانت بعنوان: "**الصلابة النفسية والتكيف مع أحداث الحياة عند الراشدين**" ، هدفت الكشف عن تأثير الصلابة النفسية على الاكتئاب والتكيف وإستراتيجيات التعامل مع الضغوط ، وتكونت عينة الدراسة من ٣١٥ من الراشدين ، واشتملت أدوات الدراسة على مقاييس الصلابة النفسية ، والاكتئاب ، والتكيف ، وإستراتيجيات التعامل مع الضغوط ، وأشارت النتائج إلى أن الصلابة النفسية ترتبط ارتباطا دالا موجبا بكل من التكيف ومجابهة الضغوط ، وسالبا مع الاكتئاب ، كما أنها عامل وقائي من الاكتئاب ، كما أشارت النتائج إلى أن الصلابة النفسية لها دور فعال في مواجهة الخبرات الضاغطة في حياة الراشدين.

واهتمت دراسة (Savage & Susan,2004) بمعنى الحياة عند النساء المسنات" ، هدفت الكشف عن علاقة الصلابة النفسية بكل من التعبير عن الذات ، والإحساس بقيمة الذات ، وتوقع النجاح والاستمرارية في الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٥١ مسنة ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس التعبير عن

الذات ، وأشارت النتائج إلي أن الصلابة النفسية تؤدي إلي ارتفاع قيمة الذات واستمرار النجاح في المشاريع الشخصية التي تعطي الإحساس بمعنى الحياة لدى الفرد.

وجاءت الدراسة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة لتظهر علاقة الصلابة النفسية ببعض المتغيرات النفسية كالإيثار والتفاؤل والقيادة ، فدراسة **زينب راضي**(٢٠٠٨) كانت بعنوان: "**الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات**" ، هدفت التعرف على علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٦١ أما من أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ، واشتملت أدوات الدراسة على عدة استبيانات من إعداد الباحثة منها استبيان الصلابة النفسية استبيان الالتزام الديني ، استبيان المساندة الاجتماعية ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والالتزام الديني لدى أمهات شهداء انتفاضة شهداء الأقصى في محافظات قطاع غزة ، كما أشارت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى.

بينما دراسة حنان زيدان (٢٠١٠)كانت بعنوان: "**الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضى الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية**" ، هدفت الوصول إلي البنية النفسية التي تميز ذوي الإيثار المرتفع عن زملائهم من ذوي الإيثار المنخفض ، وتوضيح العلاقة الارتباطية بين الإيثار ارتفاعا وانخفاضا وبين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية وذلك لتنمية السلوك الإيثاري وتعميقه، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبا من طلاب الجامعة ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفضيل الشخصي لإدواردز Edwards ترجمة جابر عبد الحميد ١٩٧٣ ، مقياس الإيثار إعداد هانم الجندي (٢٠٠٣) ، مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢) ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي

ومنخفضي الإيثار لصالح مرتفعي الإيثار، كما أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية سواء مرتفعي أو منخفضي الإيثار.أما دراسة **(Wallace,2003)** فكانت بعنوان:"**دراسة الصلابة النفسية لدى المسنين القاطنين في الريف**" ، هدفت التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المسنين في الريف ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٥ مسنا من الذكور ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ، وأشارت النتائج إلي أن الصلابة النفسية تتوسط العلاقة بين الدعم الأسري والاكتئاب ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا موجبة بين الصلابة النفسية والدعم من الأسرة والأصدقاء ، وسالبة مع الاكتئاب،بينما دراسة **(Reinhaudt , 2005)** كانت بعنوان :"**العوامل المتصلة بالشيخوخة : وتأثيرها على التفاؤل ، والصلابة النفسية، والروحية ،والصحة الجسمية للمسنين**" ، وهدفت التعرف على علاقة الصلابة النفسية بكل من التفاؤل والصحة الجسمية للمسنين ، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٨ مسنا ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس التفاؤل ، وأشارت النتائج إلي أن الصلابة النفسية تسهم بشكل دال في الصحة والأداء البدني والأداء الاجتماعي ، كما أشارت النتائج لوجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والتفاؤل عند المسنين.

ودراسة **(Jeffre,2008)** كانت بعنوان : "**كشف العلاقة بين الصلابة النفسية والقيادة لدى العاملين في مجال التعليم العالي**" ، وهدفت التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والقيادة لدى العاملين في مجال التعليم العالي ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٧ من القياديين في مجال التعليم العالي ، واشتملت الأدوات على مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس الضغوط النفسية ، وأشارت النتائج إلي وجود ارتباط موجب بين الصلابة النفسية والقيادة ، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين القيادة والضغوط النفسية ، كما أظهرت النتائج أن القياديين في قطاع الخدمات يشعرون

بمستوى مرتفع من الصلابة ، ومعنى العمل ، والالتزام أكثر من القياديين من ذوي الوظائف ذات المنحى النظري أو غير العملي .

وركزت الدراستان التاسعة والعاشرة على علاقة الصلابة النفسية بالتوافق النفسي والصحة النفسية فدراسة(Amat,2006) كانت **بعنوان : "العلاقة بين تأكيد الذات والصلابة النفسية والتوافق النفسي بين طلاب الجامعة الدولية** ، وهدفت التعرف على العلاقة بين تأكيد الذات والصلابة النفسية والنفسي النفسي والاجتماعي بين طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٩ من طلاب الجامعة ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ومقياس التوافق النفسي ، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة الثلاثة ، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة في ضوء متغير الجنس.

أما دراسة (Brummet ,et al.,2007) كانت بعنوان:**"العلاقة بين الصحة النفسية والاجتماعية والشخصية الثقافية المتعددة الميول** ، وهدفت معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والشخصية الثقافية المتعددة الميول لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٤ طالبا جامعيا ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس احترام الذات ،وأشارت النتائج إلي أن الشخصية ذات الميول الثقافية المتعددة تتبأت بنمو دال بالصلابة النفسية والوظائف الاجتماعية والشخصية واحترام الذات ،كما توجد علاقة موجبة ودالة بين الصلابة النفسية والوظائف الاجتماعية والشخصية واحترام الذات ، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الصلابة النفسية والتوجه المتنوع العالمي ، وكذلك أظهرت النتائج أن الشخصية ذات الميول الثقافية المتعددة ترتبط إيجابيا بالتنعم النفسي والاجتماعي .

والبعض الآخر من الدراسات السابقة قد اهتم بتناول الصلابة النفسية مع المتغيرات النفسية السلبية مثل : أساليب مواجهة الضغوط ، مشكلات المسنين ، الشكاوى البدنية والعصابية ، الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب ، الكآبة

وتكونت من ست دراسات ، كانت على النحو التالي : حيث اهتمت الدراسة الأولى والثانية بالضغوط النفسية وأساليب مواجهتها . فدراسة **نبيل دخان وبشير الحجار**(٢٠٠٦) كانت بعنوان : "الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم" ، **هدفت** التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤١ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة الإسلامية ، واشتملت **أدوات الدراسة** على مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس الضغوط النفسية إعداد الباحثين ، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين (المساندة الاجتماعية ، تقدير الذات ، الوحدة النفسية) والتحصيل الدراسي ، كما **أشارت النتائج** إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوي الضغوط النفسية لدى الطلاب أعلى منها عند الإناث ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

ودراسة **سعيد عبد الحميد**(٢٠١٠) كانت **بعنوان**: "الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي في جامعة السلطان قابوس" ، و**هدفت** الدراسة لمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٥ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، واشتملت **أدوات الدراسة** على مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس الضغوط النفسية ، **وأشارت النتائج** عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والشعور بالأمل والمعدل التراكمي ، كما أشارت النتائج إلى علاقة سالبة ودالة بين مستوى الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي والصلابة النفسية.

واهتمت الدراسة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بالشكاوى البدنية ، ومشكلات المسنين ، والخبرات الانفعالية والكآبة ، حيث كانت **دراسة عويد المشعان** (٢٠١٠) بعنوان: "**الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالشكاوى البدنية والعصابية**

لدى الطلبة والطالبات في جامعة الكويت"، هدفت الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والشكاوى البدنية والأمل والعصابية ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٣ طالبا وطالبة من الجامعة بواقع ١٥٠ من الذكور و٢٣٣ من الإناث ، واشتملت **أدوات الدراسة** على مقياس الصلابة النفسية إعداد يونكن وبتز (Younkin&Betz1996) ، ومقياس الأمل إعداد سنايدر وزملاؤه (Snyder,et al.1991) ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في العصابية والشكاوى البدنية ، كما أشارت النتائج إلى عن علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والأمل، وكذلك هناك علاقة موجبة بين العصابية والشكاوى البدنية.

بينما دراسة **فائقة بدر**(٢٠٠٧) كانت بعنوان: "**علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة"، هدفت** الكشف عن العلاقة بين الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة ، وتكونت **عينة الدراسة** من ٧٠ معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة ، واشتملت **أدوات الدراسة** على مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢) ، مقياس الخبرات الشخصية المرتبطة بوصف انفعال الغضب إعداد حسن مصطفي ، وعلى عبد السلام(٢٠٠١)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الصلابة النفسية ومتوسطات درجاتهن على مقياس الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب، كما أشارت **النتائج** لوجود علاقة بين الصلابة النفسية والسن فكلما زاد السن للمعلمة زادت صلابتها النفسية نتيجة الخبرات التي مرت بها. وكانت دراسة **جولتان حجازي وعطاف أبو غالي (٢٠١٠) بعنوان: "مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية "دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة"** ، هدفت التعرف مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية ،والتعرف على الفروق بين الجنسيين في المشكلات ومستوى الصلابة النفسية ، وتكونت **عينة الدراسة** من ١١٤ مسنا ومسنة من محافظة

غزة ، واشتملت **أدوات** الدراسة على مقياس مشكلات المسنين ،ومقياس الصلابة النفسية إعداد الباحثتين ، وأشارت **النتائج** إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى المسنين الفلسطينيين مرتفع ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ودالة إحصائيا بين مشكلات المسنين والصلابة النفسية لديهم ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور . بينما كانت دراسة (**Nunley,2002**) بعنوان: "**علاقة الصلابة النفسية بكل من الكآبة النفسية والضغوط لدى عينة من المسنين**" ، هدفت التعرف على علاقة الصلابة النفسية بكل من الكآبة النفسية والضغوط لدى عينة من المسنين ، وتكونت **العينة** من ٤٤ مسنا ، واشتملت **أدوات** الدراسة على مقابلات شخصية ، ومقياس جود الحياة ، قائمة المشكلات السلوكية ، وأشارت **النتائج** إلى أن الصلابة النفسية لها دور فعال في تحقيق جودة الحياة وتقبل سوء الرعاية والمشكلات السلوكية.

والبعض الثالث من الدراسات السابقة اهتمت بفاعلية البرامج الإرشادية والأساليب التدريبية لتعزيز الصلابة النفسية.واشتملت على دراسة(**Lock**,2006) بعنوان: "**منهج تعزيز الصلابة النفسية عند المراهقين من الذكور في المناطق الحضرية**"، **وهدفت** تنمية الصلابة النفسية عند المراهقين من الذكور في المناطق الحضرية ، وتكونت عينة الدراسة من ٥١ مراهقا ، واشتملت **أدوات** الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ، وبرنامج لمدة ثمانية أسابيع ، وأشارت **النتائج** إلي فاعلية البرنامج في تنمية الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى المراهقين ، واقترح الطلاب تخصيص محاضرات في الصلابة النفسية في المناهج الدراسية.

ثانيا- دراسات سابقة تناولت التلكؤ الأكاديمي فحص الباحثان الأدبيات النفسية والتربوية ذات الصلة بالتلكؤ الأكاديمي ، ولاحظا أن ثمة اهتمام بدراسة التلكؤ الأكاديمي في الأدبيات الأجنبية والعربية على حد سواء ، كما لاحظا تنوعا موضوعيا في هذه الأدبيات مثل :

قام كل من (Solomon & Rothblum, 1984) بدراسة **هدفت** التعرف على أسباب التلكؤ الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٢ طالبا وطالبة (١٠١ ذكور ، ٢٢٢ إناث) من الدارسين لمقرر علم النفس ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نسبة الطلاب الذين يؤجلون المهام الأكاديمية (كتابة الورقة الفصلية ، عمل الواجبات ، الاستعداد للاختبارات ، حضور المهمات الأكاديمية) بلغت على الترتيب (٤٦% - ٣٠ % ، ٢٨ % ، ٢٣ % ، ١١ %) ، ولم تظهر الدراسة أي فروق بين الجنسين فى التلكؤ الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن من أسباب التلكؤ الأكاديمي الخوف من الفشل ، والمهمة الصعبة .

ويلاحظ على هذه الدراسة تحديد نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي فيما يتعلق ببعض المهام الأكاديمية ، كذلك تحديد أسباب التلكؤ ، عدم وجود فروق في التلكؤ ترجع إلى متغير الجنس.

وقام (Bronlow & Reasinger , 2001) بدراسة **هدفت** معرفة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمى وكل من الكمالية ووجهة الضبط ، وكذلك تفضيل العمل الناتج عن الرضا الداخلى عن أداء المهمة أو التقدير الخارجي من الآخرين ، وتكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالبا (٤٨ ذكور ، ٤٨ إناث) من طلاب الجامعة ، وتم استخدام مقياس للتلكؤ الأكاديمي ومقياس وجهة الضبط ، ومقياس الرضا عن الأداء ، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلكؤ الأكاديمي يرجع إلى مجموعة من الأسباب منها النفور من المهمة وصعوبة اتخاذ قرار ، وأن الإناث أعلى من الذكور في درجة التلكؤ الأكاديمي الذي يرجع إلى الخوف من الفشل والاتكالية، وصعوبة اتخاذ القرارات ، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية الكمالية ، والميل لعمل إعزاءات خارجية للحظ ووجهة الضبط الخارجي ، كما تبين أن ذوي التلكؤ الأكاديمي المنخفض يجدون المهام الدراسية أكثر إرضاءً لهم من ذوى التلكؤ الأكاديمي المرتفع .

وفي دراسة قام بها فريج العنزى ، ومحمد الدغيم (٢٠٠٣) **هدفت** الكشف عن سلوك التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالبا وطالبة من كلية التربية بالكويت ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى التلكؤ الأكاديمي ، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين التلكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس ، والمعدل الأكاديمي ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين متغير العمر والتلكؤ الأكاديمي .

وأجرى (Jaradat ,2004) دراسة **هدفت** التعرف على العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وقلق الاختبار والرضا عن الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٧٣ طالبا وطالبة من أربع مدارس للثانوية بالأردن ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين قلق الاختبار والتلكؤ الاكاديمي ، ووجود علاقة سلبية بين قلق الاختبار والرضا عن الدراسة والإنجاز الأكاديمي.

وقام (Onwuegbuzie, 2004) بدراسة **هدفت** التعرف على مدى انتشار التلكؤ الأكاديمي بين طلاب الدراسات العليا وكذلك بحث العلاقة بين التلكؤ والخوف من الفشل ، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٥ طالبا من طلاب الدراسات العليا ، وقد أسفرت النتائج عن انتشار التلكؤ الأكاديمى بين نسبة كبيرة من المشاركين فى الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الخوف من الفشل والتلكؤ الأكاديمي ، وأن الخوف من الفشل هو أحد أهم الأسباب لانتشار التلكؤ الأكاديمي ، وكذلك النفور من أداء المهمة .

دراسة (Sayer, 2004) **هدفت** التعرف على العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الكمالية والقلق والطموح لدى طلاب الدراسات العليا ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٤ طالبا ، وتم استخدام مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس القلق ومستوى الطموح ، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة بين التلكؤ الأكاديمى وكل من القلق والكمالية وأن تأثير القلق يكون فى بداية عملية التلكؤ ، بينما يكون تأثير الكمالية فى إنهاء المهمة .

وفي دراسة قام بها عبد الرحمن مصيلحي ونادية الحسينى (٢٠٠٤) **هدفت** التعرف على مفهوم التلكؤ بصفة عامة والتلكؤ الأكاديمي بصفة خاصة وعلاقته ببعض المتغيرات (الرضا عن الدراسة ، والقلق ، ووجهة الضبط) ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأزهر ، وتم استخدام مقياس التلكؤ الأكاديمي ، ومقياس الرضا عن الدراسة ، ومقياس وجهة الضبط الأكاديمي ، وأسفرت نتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات فى أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمى فى الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة لصالح منخفضي التلكؤ الأكاديمى ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمى فى الدرجة الكلية للقلق وكذلك قلق الحالة وقلق السمة لصالح مرتفعي التلكؤ الأكاديمى .

وقام (Klassen ,et al. , 2008) بدراستين هدفت الأولى منهما إلى التعرف على علاقة التلكؤ الأكاديمي بالكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التلكؤ الأكاديمي والكفاءة الأكاديمية .

واهتمت الدراسة الثانية بخصائص المتلكئين من خلال دراسة مسحية على فئات دراسية مختلفة ، وأظهرت النتائج أن طلاب الجامعة هم أكثر الفئات الدراسية تلكؤا ، وأن التلكؤ الأكاديمي لدى الشعب الأدبية أكثر من لدى الشعب العلمية .

وقام كل من أشرف محمد وأحلام حسن (٢٠٠٨) بدراسة **هدفت** التعرف على التلكؤ الأكاديمي وعلاقته الدافعية للإنجاز والفاعلية الذاتية ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٣٨ تلميذا وتلميذة من الصف السادس الابتدائي بمحافظة الإسكندرية ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التلكؤ الأكاديمي لصالح الذكور ، وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضى التلكؤ الأكاديمي في الدافعية للإنجاز ، والفاعلية الذاتية لصالح منخفضي التلكؤ الأكاديمي .

ويلاحظ على هذه الدراسة أنها طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أنها أظهرت فروقا بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي

وقام عطية محمد (٢٠٠٨) بدراسة **هدفت** التعرف على مفهوم التلكؤ الأكاديمي وأسبابه وطرق قياسه ، وعلاقته بالرضا عن الدراسة والإنجاز الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبا من كليتي اللغة العربية والشريعة الإسلامية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الرضا عن الدراسة والإنجاز الأكاديمي ، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الرضا عن الدراسة والإنجاز الأكاديمي ، وكذلك وجود فروف بين طلاب كلية اللغة العربية وطلاب الشريعة فى درجة التلكؤ الأكاديمي لصالح طلاب كلية اللغة العربية .

وقام (Balkis & Durn , 2009) بدراسة **هدفت** التعرف على انتشار سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٨٠ طالبا وطالبة (٢٥١ ذكور ، ٣٢٩ إناث) من كلية التربية بجامعة باموكايل ، وتوصلت النتائج إلى أن ٢٣ % من العينة أظهروا درجة عالية من التلكؤ الأكاديمي ، و ٢٧ % أظهروا مستوى متوسط ، وتوصلت النتائج أيضا إلى وجود فروق بين الجنسين فى التلكؤ الأكاديمي لصالح الذكور ، وأن مستوى التلكؤ يتراجع بتقدم العمر .

وأجرى (Ferrari ,et al. , 2005) دراسة **هدفت** التحقق من انتشار التلكؤ الأكاديمي وأسبابه في ضوء متغير النوع (ذكر – أنثى) والمستوى الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٤) طالبا وطالبة (٤٢١ ذكورا و٣٦٣ إناثا) وكشفت نتائج الدراسة أن ٢٥ % من الطلاب أشاروا إلى وجود تلكؤ أكاديمي بشكل متكرر ، وأن الذكور أكثر تكرارا في تأجيل المهام الأكاديمية مقارنة بالإناث ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في أسباب التلكؤ ؛ حيث تبين أن أسباب التلكؤ

الأكاديمي لدى الطالبات ترجع إلى الخوف من الفشل والتكاسل ، بينما ارجع الذكور التلكؤ إلى المخاطرة ومقاومة الضبط ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ترجع إلى متغير المستوى الدراسي .

ويلاحظ هذه الدراسة أنها أظهرت الفروق بين الذكور والإناث فى درجة التلكؤ الأكاديمي وكذلك أسبابه لدى الذكور والإناث .

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت التلكؤ الأكاديمي :

- طبقت أغلب الدراسات على عينات من طلاب الجامعة فيما عدا دراسة أشرف محمد وأحلام حسن (٢٠٠٨) حيث طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- تعارض نتائج الدراسات فيما يتعلق في الفروق بين الذكور والإناث حيث أظهرت دراسة (Balkis &Durn 2009) ودراسة (Ferrari ,et al. , 2009) ، وكذلك دراسة أشرف محمد وأحلام حسن (٢٠٠٨) ، بينما لم تظهر دراسة (Solomon & Rothblum, 1984) ، ودراسة فريج العنزى ، ومحمد الدغيم (٢٠٠٣) فروقا بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي .
- كشفت بعض الدراسات عن بعض أسباب التلكؤ الأكاديمي والتي تكمن في الخوف من الفشل والقلق والمهمة الصعبة او المنفرة ومقاومة الضبط .

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الفرقتين الأولى والرابعة في الصلابة النفسية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الفرقتين الأولى والرابعة في التلكؤ الأكاديمي .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الشعب العملية والنظرية في الصلابة النفسية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الشعب العملية والنظرية علفي التلكؤ الأكاديمي .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الصلابة النفسية .
- لا يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي تنبؤا دالا احصائيا بمعلومية الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة .

إجراءات الدراسة

أولا : عينة الدراسة:

أ : العينة الاستطلاعية :تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طالبة وطالبة من طلاب جامعة الأزهر يمثلون نفس المجتمع الأصلي لعينة الدراسة ، وذلك بهدف التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة .

ب : العينة الأساسية :

تم اختيار العينة الأساسية من بين طلاب جامعة الأزهر والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمتغيرات المدروسة .

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة الأساسية طبقا لمتغير النوع ، والفرقة الدراسية والتخصص الدراسي

النوع		ذكور		اناث		مجموع
التخصص	الفرقة	الأولى	الرابعة	الأولى	الرابعة	
عملي		١٠٠	٨٥	٧٦	٨١	٣٢٤
نظري		١٢١	١٠٩	٨١	١١٧	٤٢٨
المجموع		٢٢١	١٩٤	١٥٧	١٩٨	٧٧٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

تتكون عينة الدراسة من ٧٧٠ طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأزهر (٤١٥ ذكور – ٣٥٥ إناث) ، منهم ٣٧٨ طالبا وطالبة بالفرقة الأولى ٣٩٢ بالفرقة الرابعة ، و٣٤٢ بالكليات العملية ، و٤٢٨ بالكليات النظرية ، وقد اختيارهم من كلية التربية للبنين بالقاهرة ، وكلية الدراسات الإنسانية للبنات ، وكلية العلوم للبنات .

ثانيا :أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والذى يتمثل فى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية والتلكؤ الأكاديمى لطلاب الجامعة ، كان لزاما التوصل إلى بعض أدوات القياس التى تفى بهذا الغرض ؛ لذا فقد تم إعداد مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس التلكؤ الأكاديمي ، وفيما يلى وصفا لأدوات الدراسة:

أ- **مقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثين)**

١- **الهدف من المقياس :**

يهدف المقياس التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة .

٢- **خطوات بناء المقياس** :مر هذا المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهى على النحو التالى :

تم الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة الصلابة النفسية ومن هذه الدراسات دراسة(جمال تفاحة:٢٠٠٩) ودراسة (Barbara ,et al., 2003) ودراسة (Savage & Susan,2004) ودراسة ودراسة (حنان زيدان :٢٠١٠)، ودراسة (Wallace , 2003) ، ودراسة (Reinhaudt , 2005) .

تم الإطلاع على بعض المقاييس المتعلقة بالصلابة النفسية ومن أهمها :

مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢)مقياس Barbara ,et al. (٢٠٠٣) ومقياس Savage & Susan (٢٠٠٤)، مقياس Wallace (٢٠٠٣)، مقياس Reinhaudt (٢٠٠٥) .

فى ضوء الدراسات السابقة والمقاييس التى تم الإطلاع عليها قام الباحثان بصياغة عبارات المقياس والتى بلغت (٥٠) عبارة وهى الصورة الأولية للمقياس .

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية .

تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية على العينة الاستطلاعية، والتى بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة يمثلون نفس أفراد المجتمع الأصلى لعينة الدراسة ؛ وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس .

٣- لخصائص السيكومترية للمقياس :

- **الصدق:** اعتمد الباحثان فى حساب صدق المقياس على ما يلى :

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية ؛ وذلك لإبداء الرأى حول مدى ملائمة العبارات للأسلوب الذى تنتمى إليه ، ودقة الصياغة اللغوية ، وكذلك تعديل المقياس بإضافة أو حذف بعض العبارات، وقد تراوحت نسب الاتفاق على عبارات المقياس ما بين (٨٠ % - ١٠٠%) وهى نسب عالية مما يدعو إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس .
- **صدق المفردات :** تم حساب صدق المفردات عن طريق ايجاد معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه ، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والجدول التالى يوضح ذلك . جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه لمقياس الصلابة النفسية (ن = ١٠٠)

الالتزام			التحكم			التحدي		
رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٨٩	٠.٠١	١٨	٠.٦٤٥	٠.٠١		٠.٤٧٨	٠.٠١
٢	٠.٦١١	٠.٠١	١٩	٠.٥٣٩	٠.٠١	٣٥	٠.٥٧٩	٠.٠١
٣	٠.٥٦٧	٠.٠١	٢٠	٠.٦٤٥	٠.٠١	٣٦	٠.٧٢٢	٠.٠١
٤	٠.٦١٣	٠.٠١	٢١	٠.٦٠٧	٠.٠١	٣٧	٠.٥٧٩	٠.٠١
٥	٠.٥٩٩	٠.٠١	٢٢	٠.٥٩٧	٠.٠١	٣٨	٠.٦٢٩	٠.٠١
٦	٠.٤٨٦	٠.٠١	٢٣	٠.٦٦٤	٠.٠١	٣٩	٠.٦٩٨	٠.٠١
٧	٠.٠٢٣	غير دال	٢٤	٠.٦٠٠	٠.٠١	٤٠	٠.٤٨٠	٠.٠١
٨	٠.٦٠٨	٠.٠١	٢٥	٠.٥٢٧	٠.٠١	٤١	٠.٧٠٠	٠.٠١
٩	٠.٥٦٦	٠.٠١	٢٦	٠.٠٣٥	غير دال	٤٢	٠.٦٠٥	٠.٠١
١٠	٠.٦٣٧	٠.٠١	٢٧	٠.٦١٥	٠.٠١	٤٣	٠.٦٣٥	٠.٠١
١١	٠.٥٨٣	٠.٠١	٢٨	٠.٦١٩	٠.٠١	٤٤	٠.٥٧٧	٠.٠١
١٢	٠.٧٠١	٠.٠١	٢٩	٠.٧١١	٠.٠١	٤٥	٠.٤٨٧	٠.٠١
١٣	٠.٦٣٥	٠.٠١	٣٠	٠.٧٥٣	٠.٠١	٤٦	٠.٤٦٩	٠.٠١
١٤	٠.٥٠٣	٠.٠١	٣١	٠.٥٩٠	٠.٠١	٤٧	٠.٥٥٥	٠.٠١
١٥	٠.٦٠٨	٠.٠١	٣٢	٠.٤٩٦	٠.٠١	٤٨	٠.١٠١	٠.٠١
١٦	٠.٥١٣	٠.٠١	٣٣	٠.٥٢٩	٠.٠١	٤٩	٠.٥٦٨	غير دال
١٧	٠.٦٣٤	٠.٠١	٣٤	٠.٤٩٣	٠.٠١	٥٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا العبارتين (٧) من بعد الالتزام ، والعبارة (٢٦) من بعد التحكم ، والعبارة (٥٠) من بعد التحدى ؛ حيث لم تصل معاملات الارتباط الخاصة بها إلى مستوى الدلالة ؛ لذا تم حذفها من المقياس ، مما يشير إلى صدق المقياس .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الالتزام	التحكم	التحدى	الدرجة الكلية
الالتزام	-			
التحكم	٠,٦٥٥**	-		
التحدى	٠,٧٢٢**	٠,٦٣٥**	-	
الدرجة الكلية	٠,٧١٠**	٠,٧٥٦**	٠,٧٣٥**	-

** : دال عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها البعض ، وكذلك درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٦٣٥ ـــ ٠,٧٥٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى صدق المقياس .

- **الثبات:**

تم حساب الثبات للمقياس باستخدام ما يلي:

- **معامل ألفا كرونباخ :**

تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للصلابة النفسية ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس أساليب الصلابة النفسية باستخدام معامل الفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الالتزام	٠,٧٩٥
٢	التحكم	٠,٧٨٧
٣	التحدى	٠,٨٦٠
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧٨٧ ـــ ٠,٨٩٩) وهى معاملات ثبات عالية ومقبولة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

• **إعادة التطبيق:** تم تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمنى خمسة عشر يوما ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس الصلابة النفسية باستخدام إعادة التطبيق

م	الأبعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	الالتزام	٠,٨١١	٠,٠١
٢	التحكم	٠٧٩١	٠,٠١
٣	التحدى	٠,٨٧٩	٠,٠١
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٩٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن معاملات الثبات للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧٩١ ـــ ٠,٨٩٥) وهى معاملات ثبات عالية ومقبولة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

ب- مقياس التلكؤ الأكاديمي لطلاب الجامعة (إعداد الباحثين):

١- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس التعرف على درجة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .

٢- خطوات بناء المقياس :

- قام الباحثان بالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتلكؤ الأكاديمي ، ومن الدراسات ذات الدلالة فى هذا الصدد : دراسة (Sayer, 2004) و(عبد الرحمن مصيلحي ، ونادية الحسيني ، ٢٠٠٤) و (Bronlow & Reasinger , 2001) و (Onwuegbuzie, 2004) ، (Ferrari, et. al. 2009)
- تم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالتلكؤ الأكاديمي ومنها : (مقياس عبد الرحمن مصيلحي ، ونادية الحسيني ، ٢٠٠٤) ، ومقياس (Ferrari , 2005) ، ومقياس (David & Gross , 2007) .
- فى ضوء الدراسات السابقة والمقاييس التى تم الاطلاع عليها تم صياغة عبارات المقياس والتى بلغت (٤٠) عبارة وهى الصورة الأولية للمقياس .
- تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية.
- تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية على العينة الاستطلاعية والتى بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة يمثلون نفس أفراد المجتمع الأصلى لعينة الدراسة وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس .

٣- الخصائص السيكومترية للمقياس :

- الصدق :

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الأساليب الآتية :

- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس التربوي ، وذلك لإبداء الرأى حول النقاط التالية :

-مدى ملائمة العبارات للبعد الذى تنتمى إليه .

-دقة الصياغة اللغوية للعبارات .

-قياس الهدف الذى من أجله أعد المقياس .

وقد تراوحت نسب الاتفاق بين أراء المحكمين ما بين (٨٠ % ـــــ ١٠٠ %) ، وهى نسب اتفاق عالية ؛ مما يشير إلى صدق المقياس .

- **الصدق المرتبط بالمحك :**

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس التلكؤ الأكاديمي المعد للدراسة الحالية ، ومقياس التلكؤ الأكاديمي (عبد الرحمن مصيلحي ، نادية الحسيني ، ٢٠٠٤) وذلك بعد تطبيقهما على العينة الاستطلاعية ، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين (٠,٨٧٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام المحك .

- **صدق المفردات:**

تم حساب صدق المفردات عن طريق ايجاد معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى اليه ، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه لمقياس التلكؤ الأكاديمي (ن = ١٠٠)

المعرفى			السلوكى			الوجدانى		
رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٥٥	٠,٠١	١٥	٠,٥٠٤	٠,٠١	٢٨	٠,٥٦٣	٠,٠١
٢	٠,٥٣٢	٠,٠١	١٦	٠,٦٠٩	٠,٠١	٢٩	٠,٥٢٣	٠,٠١
٣	٠,٦١٤	٠,٠١	١٧	٠,٦١٢	٠,٠١	٣٠	٠,٦٥٧	٠,٠١
٤	٠,٠٩٩	غير دال	١٨	٠,٥١٨	٠,٠١	٣١	٠,٦٣٩	٠,٠١
٥	٠,٧١٦	٠,٠١	١٩	٠,٦٣٢	٠,٠١	٣٢	٠,٥٨٢	٠,٠١
٦	٠,٥٧٨	٠,٠١	٢٠	٠,٦٥٣	٠,٠١	٣٣	٠,٤٩٤	٠,٠١
٧	٠,٥١٩	٠,٠١	٢١	٠,٤٨٩	٠,٠١	٣٤	٠,٧٠٠	٠,٠١
٨	٠,٤٨٣	٠,٠١	٢٢	٠,٦٢١	٠,٠١	٣٥	٠,٧٢٣	٠,٠١
٩	٠,٥٠٩	٠,٠١	٢٣	٠,٦٣٤	٠,٠١	٣٦	٠,٦٢٥	٠,٠١
١٠	٠,٠١٢	غير دال	٢٤	٠,٦١٥	٠,٠١	٣٧	٠,٥٥٢	٠,٠١
١١	٠,٥٩٠	٠,٠١	٢٥	٠,٤٨٢	٠,٠١	٣٨	٠,٧١٠	٠,٠١
١٢	٠,٦٨٢	٠,٠١	٢٦	٠,٤٥٦	٠,٠١	٣٩	٠,٦١٩	٠,٠١
١٣	٠,٥٧٦	٠,٠١	٢٧	٠,٦٧٨	٠,٠١	٤٠	٠,٤٧٧	٠,٠١
١٤	٠,٦٩٩	٠,٠١						

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا العبارتين (٤ ،١٠) من الجانب المعرفي ، حيث لم تصل معاملات الارتباط الخاصة بهما إلى مستوى الدلالة ؛ لذا تم حذفهما من المقياس ، مما يشير إلى صدق المقياس .

** كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية (ن = ١٠٠)

الابعاد	المعرفى	السلوكى	الوجدانى	الدرجة الكلية
المعرفى	-			
السلوكى	٠,٧١٢**			
الوجدانى	٠,٧٦٤**	٠,٧٢٠**	-	
الدرجة الكلية	٠,٦٣١**	٠,٧١٩**	٠,٧٢٨**	-

** : دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٦٣١ ـــــ ٠,٧٢٨) وهى قيم عالية ودالة إحصائيا ؛ مما يشير إلى صدق المقياس .

- **الثبات :**

تم حساب الثبات للمقياس باستخدام ما يلى:

- **معامل ألفا كرونباخ :**

تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول(٨)

معاملات الثبات لمقياس التلكؤ الأكاديمي باستخدام معامل الفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	المعرفي	٠,٧٨٥
٢	السلوكي	٠,٧٢٢
٣	الوجداني	٠,٧٥٦
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٦٧

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧٢٢ - ٠,٨٦٧) وهى معاملات ثبات عالية ومقبولة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

- **إعادة التطبيق :**

تم تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمنى خمسة عشر يوما ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول يوضح ذلك .

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس التلكؤ الأكاديمي باستخدام إعادة التطبيق

م	الأبعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	المعرفي	٠.٧٨٩	٠.٠١
٢	السلوكي	٠.٧٣١	٠.٠١
٣	الوجداني	٠.٧٩٠	٠.٠١
٤	الدرجة الكلية	٠.٨٨٠	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس، والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧٣١- ٠,٨٨٠) وهى معاملات ثبات عالية ومقبولة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

رابعا : خطوات إجراء الدراسة :

١. تم الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة بهدف إعداد الإطار النظري للدراسة وأدواتها .

٢. قام الباحثان بإعداد أداتي الدراسة والمتمثلة في مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس التلكؤ الأكاديمي .

٣. تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية (١٠٠) طالب وطالبة بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين .

٤. تم تطبيق المقياسين على العينة النهائية والتي بلغ عدد أفرادها (٧٧٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأزهر .

٥. انتهج الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن) في جمع ومعالجة البيانات

٦. تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة والمتمثلة في :

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .
- معامل ارتباط بيرسون .
- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج .

وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS بواسطة الحاسب الآلي .

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول : ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الصلابة النفسية " .

جدول (١٠)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية، للصلابة النفسية وأبعادها المدروسة

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام	ذكور	415	31.532	8.756	4.808	٠,٠١
	اناث	355	34.019	4.627		
التحكم	ذكور	415	32.103	9.638	10.592	٠,٠١
	اناث	355	37.977	4.357		
التحدى	ذكور	415	32.472	8.565	18.300	٠,٠١
	اناث	355	41.656	4.329		
الصلابة	ذكور	415	96.108	25.033	12.368	٠,٠١
	اناث	355	113.65	10.121		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث فى أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام – التحكم – التحدي) والدرجة الكلية لها بلغت على الترتيب (٤,٨٠٨ – ١٠,٥٩٢ – ١٨,٣٠٠ – ١٢,٣٦٨) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة ، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة الإناث حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور ، وهذا معناه أن الإناث أكثر صلابة نفسية من الذكور، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين الذكور والإناث فى الصلابة النفسية .

شكل (١) المتوسطات الحسابية للذكور والإناث لأبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية

يتضح من الشكل السابق ما يلي:

ارتفاع المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث فى أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية لها على مجموعة الذكور مما يشير إلى أن الإناث أكثر صلابة نفسية من الذكور .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي :

الاهتمام المتزايد فى المجتمع المصري بالمرأة ، وإتاحة الفرص أمامها للعمل في المجالات المختلفة ، بل وتولي بعض المناصب القيادية انعكس ذلك عليها ، وكذلك الدعم النفسي والاجتماعي الذي تجده من الآخرين وخصوصا في وسائل الاعلام ، عمل على إكسابها الثقة بالنفس وزيادة الدافعية للعمل لديها ، والقيام بالأعمال المكلفة بها حتى وإن كانت صعبة أو مجهدة ، والقدرة على تحمل المهام الشاقة ، وتخطي الصعاب مما زاد من درجة الصلابة النفسية لديها ،وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(نبيل دخان ، وبشير الحجار ٢٠٠٦)

الفرض الثاني : ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التلكؤ الأكاديمي "

جدول (١١) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفى	ذكور	415	28.414	3.507	14.763	٠,٠١
	اناث	355	22.881	6.270		
السلوكى	ذكور	415	37.459	3.600	17.519	٠,٠١
	اناث	355	29.228	8.200		
الوجدانى	ذكور	414	26.394	3.529	12.103	٠,٠١
	اناث	355	21.789	6.379		
التلكؤ	ذكور	414	92.267	8.879	16.477	٠,٠١
	اناث	355	73.888	19.339		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث فى أبعاد التلكؤ الأكاديمي (المعرفي – السلوكي – الوجداني) والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (١٤,٧٦٣ – ١٧,٥١٩ – ١٢,١٠٣ – ١٦,٤٧٧) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما

يشير إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي وأبعاده المدروسة ، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة الذكور حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث ، وهذا معناه أن الذكور أكثر تلكؤا من الإناث ، والشكل البيانى (٢) يوضح ذلك .

شكل (٢) المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث على مقياس التلكؤ الأكاديمي .

يتضح من الشكل السابق :

أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور على أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية له أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث ، وهذا معناه أن الذكور أعلى فى التلكؤ الأكاديمي من الإناث .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي :

- شعور الطلاب الذكور بالصعوبة التي من الممكن أن يقابلوها بعد انتهاء الدراسة بالجامعة في ايجاد فرصة عمل مناسبة ، أدى ذلك إلى تأجيل الطلاب لأداء أعمالهم إلى أخر الوقت المحدد وقد يكون بعده ، مع أدائها بشكل غير مناسب .

-سوء المعاملة التي قد يجدها بعض الطلاب من بعض الأساتذة ، والتعامل معهم على أنهم غير أكفاء ، أدى ذلك إلى شعور الطلاب بالإحباط والذي اعتبره الطلاب سببا لتأجيل أعمالهم أو عدم القيام بها .

-رغبة الطالبات في إثبات كفاءتهن وقدرتهن على العمل والإنجاز وأنهن من حقهن المساواة مع الرجل أدى إلى قيامهن بالأعمال الموكلة إليهن على أكمل وجه وفي أفضل صورة وفي مواقيتها المحددة مما جعل الطالبات أقل تلكؤا من الطلاب الذكور،وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Solomon & Rothblum , 1984) ودراسة (عبد الرحمن

مصيلحي ونادية الحسيني ، ٢٠٠٤)، ودراسة(أشرف محمد وأحلام حسن ، ٢٠٠٨) ودراسة (Balkis , and Durn , 2009) و دراسة (Ferrari ,et al., 2009) .

الفرض الثالث : ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين الأولى و الرابعة فى الصلابة النفسية "

جدول (١٢)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين الأولى و الرابعة فى الصلابة النفسية و أبعادها المدروسة

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام	أولى	378	30.383	6.909	9.062	٠,٠١
	رابعة	392	34.892	6.895		
التحكم	أولى	378	32.629	8.524	7.501	٠,٠١
	رابعة	392	36.915	7.303		
التحدي	أولى	378	35.285	9.053	4.721	٠,٠١
	رابعة	392	38.076	7.284		
الصلابة	أولى	378	98.298	22.316	7.768	٠,٠١
	رابعة	392	109.885	18.990		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الفرقتين الأولى والرابعة في أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام – التحكم – التحدي) والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٩,٠٦٢ – ٧,٥٠١ – ٤,٧٢١ – ٧,٧٦٨) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير على وجود فروق بين الفرقتين الأولى والرابعة في الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة ، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة الفرقة الرابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة الفرقة الأولى . والشكل البياني التالي يوضح ذلك .

شكل (٣) المتوسطات الحسابية للفرقتين الأولى والرابعة على مقياس الصلابة النفسية .

يتضح من الشكل السابق ما يلي :

ارتفاع المتوسط الحسابي فى أبعاد الصلابة النفسية للدرجة الكلية لها لمجموعة الفرقة الرابعة على الفرقة الأولى مما يشير إلى ارتفاع الصلابة النفسية لدى الفرقة الرابعة ، وهذا معناه تأثر مستوى الصلابة النفسية بالفرقة الدراسية .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي :

- أن طالب الفرقة الرابعة أصبح أكثر خبرة بعالم الجامعة ، وأكثر جرأة في التعامل معه نظرا لوجوده بالجامعة لمدة أربعة أعوام متتالية ، مما أدى إلى زيادة مستوى الالتزام لديه ، وقدرته على التحكم فى أموره.
- يشعر طالب الفرقة الرابعة بأنه ليس أمامه إلا عدة أيام ويبدأ مواجهة الحياة العملية بكل صعابها مما يزيد لديه من الشعور بالتحدي والعمل على زيادة قدراته العقلية والأكاديمية والمهنية حتى يستطيع مواجهة ذلك.

الفرض الرابع : ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة فى التلكؤ الأكاديمي "

جدول (١٣)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة فى التلكؤ الأكاديمي

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفى	اولى	378	26.512	5.360	5.292	٠,٠١
	رابعة	392	24.312	6.163		
السلوكى	اولى	378	34.533	6.502	5.664	٠,٠١
	رابعة	392	31.457	8.468		
الوجدانى	اولى	377	22.527	5.880	6.768	٠,٠١
	رابعة	392	25.250	5.265		
الدرجة الكلية	اولى	377	86.295	15.473	6.342	٠,٠١
	رابعة	392	78.294	19.366		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الفرقتين الأولى والرابعة في أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٥,٢٩٢ – ٥,٦٦٤ – ٦,٧٦٨ – ٦,٣٤٢) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التلكؤ الأكاديمي وأبعاده المدروسة ترجع إلى متغير الفرقة الدراسية، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة الفرقة الأولى؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الفرقة الرابعة ، والشكل البياني التالي يوضح ذلك .

شكل بياني (٤) المتوسطات الحسابية للفرقتين الأولى والرابعة على مقياس التلكؤ الأكاديمي

يتضح من الشكل السابق ما يلي :

ارتفاع المتوسط الحسابي لمجموعة طلاب الفرقة الأولى فى أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية عن المتوسط الحسابي لطلاب الفرقة الرابعة ، مما يشير إلى أن طلاب الفرقة الأولى أكثر تلكؤا من طلاب الفرقة الرابعة .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي :

- يشعر بعض طلاب الفرقة الأولى في بداية الدراسة بالجامعة بأن الدراسة الجامعية قد تكون صعبة ،وتحتاج إلى قدرات خاصة ، كذلك عدم خبرته بالتعامل مع الأساتذة ، كل ذلك قد يؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر مما ينعكس على أداء الطالب للأعمال المكلف بها وبالتالي تأجيلها إلى أخر لحظة ، أو عدم القيام بها خوفا من النقد أو السخرية وقد يكون ذلك سببا لزيادة معدل التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى عن طلاب الفرقة الرابعة .
- رؤية بعض الطلاب الجدد بالجامعة بأن الدراسة الجامعية سهلة وأن إنجاز العمل المطلوبة لا يستغرق الوقت الكثير مما أدى إلى تهاونهم بأداء الأعمال المكلفين بها وتأخيرها وهذا يعد مؤشرا على زيادة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(Balkis , and Durn , 2009) والتي أشارت نتائجها إلى تناقص مستوى التلكؤ الأكاديمي بتزايد العمر .

الفرض الخامس :ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الشعب العملية والنظرية في الصلابة النفسية" .

جدول (١٤)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الشعب العملية والنظرية فى الدرجة الكلية الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة

الابعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام	عملى	342	34.836	7.263	9.778	٠.٠٠١
	نظرى	428	29.979	6.290		
التحكم	عملى	342	36.467	7.833	6.425	٠.٠٠١
	نظرى	428	32.739	8.203		
التحدى	عملى	342	37.371	7.577	2.491	٠.٠٠١
	نظرى	428	35.874	9.095		
الصلابة	عملى	342	108.675	20.625	6.653	٠.٠٠١
	نظرى	428	98.593	21.226		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الشعب العملية و النظرية في أبعاد الصلابة النفسية و الدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٩,٧٧٨ – ٦,٤٢٥ – ٢,٤٩١ – ٦,٦٥٣) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق فى الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة في ضوء متغير التخصص (عملي – نظري) ، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة الشعب العملية حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى مجموعة الشعب النظرية فى جميع أبعاد الصلابة النفسية و الدرجة الكلية ، و الشكل البياني التالي يوضح هذه الفروق.

شكل (٥) المتوسطات الحسابية للشعب العملية و النظرية لأبعاد الصلابة النفسية و الدرجة الكلية .

يتضح من الشكل السابق ما يلي :

ارتفاع المتوسط الحسابي للشعب العلمية فى أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام – التحكم – التحدي) و الدرجة الكلية لها عن المتوسط الحسابي للشعب النظرية ، مما يشير إلى أن أفراد التخصص العملي أكثر صلابة من الأفراد ذوى التخصص النظري.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي :

تتميز طبيعة الدراسة بالشعب العلمية بالجد و الاجتهاد و عدم التهاون في أداء الأعمال الدراسية ، كما أن الدراسة العلمية تحتاج بذل المزيد من الجهد نظرا لصعوبتها وكثرة متطلباتها مما يجعل الطالب ينخرط من أول يوم فى حضور المحاضرات و الانشغال

باستذكار الدروس مما يزيد من مستوى الصلابة الأكاديمية لدي طلاب الشعب العلمية عن الشعب الأدبية .

الفرض السادس :ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الشعب العلمية والأدبية في التلكؤ الأكاديمي "

جدول (١٥)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الشعب العملية والنظرية فى أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفى	عملى	342	24.523	6.194	3.877	٠,٠١
	نظرى	428	26.158	5.495		
السلوكى	عملى	342	31.660	8.186	4.453	٠,٠١
	نظرى	428	34.111	7.079		
الوجدانى	عملى	342	22.628	5.939	5.680	٠,٠١
	نظرى	427	24.946	5.355		
التلكؤ الاكاديمى	عملى	342	78.812	18.863	5.004	٠,٠١
	نظرى	427	85.224	16.628		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الشعب العملية والنظرية في أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (3.877 - 4.453 -5.680 - 5.004) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق فى التلكؤ الأكاديمي وأبعاده المدروسة في ضوء متغير التخصص (عملي – نظري) ، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة الشعب النظرية حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى مجموعة الشعب العملية فى جميع أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية، والشكل البياني التالي يوضح هذه الفروق .

شكل (٦) المتوسطات الحسابية للشعب العملية والنظرية فى مقياس التلكؤ الأكاديمي

يتضح من الشكل السابق ما يلي :

ارتفاع المتوسط الحسابي للشعب النظرية فى أبعاد التلكؤ الأكاديمي (المعرفي – السلوكي – الوجداني) والدرجة الكلية له عن المتوسط الحسابي للشعب العلمية ، مما يشير إلى أن أفراد التخصص النظري أكثر تلكؤا من الأفراد ذوى التخصص العملي .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي :

ينظر بعض طلاب إلى الشعب النظرية إلى أن الدراسة بها لا تتطلب سوى الحفظ وإنها عملية سهلة ، كما أن طبيعة الدراسة النظرية لا تتطلب حضور معامل أو القيام بأنشطة عملية ، وعلى العكس من ذلك فإن طبيعة الدراسة بالكليات العملية يتطلب بذل المزيد من الجهد ، وإنجاز المهام الأكاديمية في الوقت المحدد ، وقد يكون هذا سبب في انخفاض مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى الشعب العملية عن الشعب النظرية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Klassen ,et al. , 2008) والتي أشارت نتائجها إلى زيادة مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى الشعب النظرية عن الشعب العملية .

الفرض السابع :ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي فى الصلابة النفسية " .

جدول (١٦)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الصلابة النفسية

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام	منخفض	161	42.049	2.443	25.139	٠,٠١
	مرتفع	149	33.704	3.384		
التحكم	منخفض	161	40.962	2.079	34.882	٠,٠١
	مرتفع	149	32.912	3.757		
التحدى	منخفض	161	43.211	2.023	25.993	٠,٠١
	مرتفع	149	32.483	3.350		
الصلابة	منخفض	161	126.223	5.112	44.806	٠,٠١
	مرتفع	149	99.100	8.816		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الشعب مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي فى أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٢٥,١٣٩ – ٣٤,٨٨٢ – ٢٥,٩٩٣ – ٤٤,٨٠٦) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق فى الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة في ضوء مستوى التلكؤ الأكاديمي (مرتفع – منخفض) ، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة المنخفضين حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى مجموعة المرتفعين فى جميع أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية ، والشكل البياني التالي يوضح هذه الفروق.

شكل بياني (٧) المتوسطات الحسابية لمرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي على مقياس الصلابة النفسية

يتضح من الشكل السابق ما يلي :

ارتفاع المتوسط الحسابي لمنخفضي التلكؤ الأكاديمي فى أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام – التحكم – التحدي) والدرجة الكلية لها عن المتوسط الحسابي لمرتفعي التلكؤ الأكاديمي ، مما يشير إلى أن منخفضي التلكؤ الأكاديمي أكثر صلابة من الأفراد المرتفعين في التلكؤ الأكاديمي .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- يواجه طلاب الجامعة ضغوطا مستمرة بسبب الاستذكار ، والاستعداد للاختبارات ، وتقديم أبحاث وكتابة تقارير للعديد من المواد الدراسية ، وكلها أمور غير سارة وممتعة بالنسبة للطلاب ، مما يسبب لديهم الشعور بالملل والإحباط .
- أن من خصائص الطالب المتلكئ أكاديميا الخوف والقلق المرتبط بالفشل ، والاعتقاد بعدم القدرة على إنجاز المهام المكلف بها مما يؤدي إلى تولد الشعور بنقص الكفاءة الذاتية وتولد الضغوط النفسية .
- يميل الطلاب مرتفعي التلكؤ إلى تأجيل المهام الأكاديمية إما لصعوبتها أو لأنها مملة بالنسبة له ، وقد يكون بسبب ثقته الزائدة في نفسه وبالتالي يتراكم عليه العديد من المهام مع الشعور بضغط الوقت مما يؤدى إلى نقص درجة الصلابة الأكاديمية لديه .
- وتؤيد هذه النتيجة العلاقة السلبية بين أبعاد التلكؤ الأكاديمي والصلابة النفسية حيث كانت جميع معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ .

الفرض الثامن : ينص الفرض على أنه " لا يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي تنبؤا دالا إحصائيا بمعلومية الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة "

جدول (١٧)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة امكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية الصلابة النفسية وأبعادها المدروسة(ن= ٧٧٠)

الابعاد	المتغيرات	ر الجزئى	ر٢	ر٢ النموذج	ف	مستوى الدلالة	B	β	ت	مستوى الدلالة
المعرفي	التحدي	-٠,٦٥٩	٠,٤٣٤	٠,٤٢١	٧٧,٢١٣	٠,٠١	-٠,٤٢١	-٠,٣٤١	-١٢,٣٥	٠,٠١
	التحكم	-٠,٥٨٩	٠,٣٤٧	٠,٢٢١			-٠,١٥٦	-٠,١٢٢	-٧,٤١	٠,٠١
	الالتزام	-٠,٤٣٢	٠,١٨٧	٠,١٣٥			-٠,٠٥٤	-٠,٠٣٢	-٤,١٧	٠,٠١
السلوكي	التحكم	-٠,٤١٢	٠,١٦٩	٠,١٦٥	٥٦,٢٥٦	٠,٠١	-٠,٨٨٩	-٠,٤٠٠	-١٥,٢٣	٠,٠١
	التحدي	-٠,٣٨٦	٠,١٤٨	٠,١٢٢			-٠,٣٠٨	-٠,١٦٨	-٨,٤٣	٠,٠١
الوجداني	الالتزام	-٠,٥٣٣	٠,٢٨٤	٠,٢٧٦	٤٥,٥٠٩	٠,٠١	-٠,٥٩٦	-٠,١٣٨	-٧,٥٤	٠,٠١
	التحدي	-٠,٤٥٣	٠,٢٠٥	٠,٢٠١			-٠,٦٧٥	-٠,٦٣٣	-٥,١٢٠	٠,٠١
التلكؤ الأكاديمي	الصلابة	-٠,٧٢٥	٠,٥٢٥	٠,٥٣٢	٨٢,١٢٣	٠,٠١	-٠,٤٢٣	-٠,٢٣٩	-٩,٢٣	٠,٠١
	التحكم	-٠,٥٠٣	٠,٢٥٣	٠,٢١٣			-٠,٣٢٥	-٠,٢٣٠	-٦,٥٤	٠,٠١
	التحدي	-٠,٤٥٧	٠,٢٠٨	٠,١٩٩			-٠,١٢٠	-٠,١١٥	-٥,٢٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ف) لمعرفة امكانية التنبؤ بأبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٧٧,٢١٣ – ٥٦,٢٥٦ – ٤٥,٥٠٩ – ٨٢,١٢٣) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي وأبعاده المدروسة بمعلومية الصلابة النفسية ، كما يتضح من الجدول أيضا أن معاملات الارتباط بين الصلابة النفسية وأبعادها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ و هي جميعها سالبة ، وهذا معناه وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين كل من التلكؤ الأكاديمي والصلابة

النفسية ، وفيما يلى عرض لما يتعلق بأكثر الأبعاد المدروسة للصلابة النفسية إسهاما في التنبؤ بأبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية له.

بالنسبة للجانب المعرفي :

يتضح من الجدول السابق أن بعد التحدي هو أكثر المتغيرات المدروسة إسهاما في التنبؤ بالجانب المعرفي للتلكؤ الأكاديمي ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (-١٢,٣٥) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، و معامل الارتباط الجزئي - ٠,٦٩٥ ، و($ر^{٢}$ النموذج) معامل التفسير النهائي المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار ٠,٤٢١ ، وهذا معناه أن الدرجة التحدي هو أكثر المتغيرات المدروسة إسهاما في التنبؤ بانخفاض الجانب المعرفي وذلك بنسبة ٤٢,١% .

ويأتي في المرتبة الثانية بعد التحكم من أبعاد الصلابة النفسية حيث كانت القيمة التنبؤية له (-٧,٤١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، و معامل الارتباط الجزئي (- ٠,٥٨٩) ومعامل التفسير النهائي (٠,٢٢١) وهذا معناه أن بعد التحكم يسهم بنسبة ٢٢,١% في التنبؤ بالجانب المعرفي.

ويأتي بعد الالتزام في المرتبة الأخيرة ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (-٤,١٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، وبلغ معامل الارتباط الجزئي (-٠,٤٣٢) ، ومعامل التفسير النهائي ٠,١٣٥ ، وهذا معناه أن بعد الالتزام يسهم بنسبة ١٣,٥ % في التنبؤ بانخفاض الجانب المعرفي للتلكؤ الأكاديمي .

الجانب السلوكي :

يحتل التحكم كـأحد أبعاد الصلابة النفسية المرتبة الأولى في التنبؤ بالجانب السلوكي للتلكؤ الأكاديمي ، حيث بلغت القيمة التنبؤية له (-١٥,٢٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغ معامل الارتباط الجزئي - ٠,٤١٢ وعامل التفسير النهائي ٠,١٦٥ ، وهذا معناه أن التحكم يمثل نسبة ١٦,٥ % في انخفاض الجانب السلوكي .

ويأتي في المرتبة الثانية بعد التحدي ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له -٨,٤٣ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، وبلغ معامل الارتباط الجزئي ٠,٣٨٦ ، ومعامل التفسير النهائي ٠,١٢٢ ، مما يشير إلى أن بعد التحدي يسهم بنسبة ١٢,٢ % في التنبؤ بانخفاض الجانب السلوكي .

بالنسبة للجانب الوجداني :

يحتل الالتزام كـــأحد أبعاد الصلابة النفسية المرتبة الأولى في التنبؤ بالجانب الوجداني للتلكؤ الأكاديمي ، حيث بلغت القيمة التنبؤية له (-٧,٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغ معامل الارتباط الجزئي - ٠,٥٣٣ ومعامل التفسير النهائي ٠,٢٧٦ ، وهذا معناه أن التحكم يمثل نسبة ٢٧,٦ % في انخفاض الجانب الوجداني .

ويأتي في المرتبة الثانية بعد التحدي ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له -٥,١٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبلغ معامل الارتباط الجزئي - ٠,٤٥٣ ، ومعامل التفسير النهائي ٠,٢٠١ ، مما يشير إلى أن بعد التحدي يسهم بنسبة ٢٠,١ % في التنبؤ بانخفاض الجانب الوجداني .

بالنسبة للدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي :

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للصلابة النفسية هي أكثر المتغيرات المدروسة إسهاما في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (-٩,٢٣) ، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، ومعامل الارتباط الجزئي - ٠,٧٢٥ ، و($ر^{٢}$ النموذج) معامل التفسير النهائي المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار ٠,٥٣٢ ، وهذا معناه أن الدرجة الكلية للصلابة النفسية هي أكثر المتغيرات المدروسة إسهاما في التنبؤ بانخفاض التلكؤ الأكاديمي وذلك بنسبة ٥٣,٢ % .

ويأتي في المرتبة الثانية بعد التحكم من أبعاد الصلابة النفسية حيث كانت القيمة التنبؤية له (-٦,٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، و معامل الارتباط

الجزئي (- ٠,٥٠٣) ومعامل التفسير النهائي (٠,٢١٣) وهذا معناه أن بعد التحكم يسهم بنسبة ٢١,٣ % في التنبؤ التلكؤ الأكاديمي .

ويأتي بعد التحدي في المرتبة الأخيرة ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (-٥,٢٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، وبلغ معامل الارتباط الجزئي (-٠,٤٥٧) ، ومعامل التفسير النهائي ٠,١٩٩ ، وهذا معناه أن بعد الالتزام يسهم بنسبة ١٩,٩ % في التنبؤ بانخفاض التلكؤ الأكاديمي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي : لماذا تسهم أبعاد الصلابة النفسية في التنبؤ بانخفاض التلكؤ الأكاديمي ؟

- الأشخاص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة يتميزون بقدرتهم على الصمود وتحمل المهام الصعبة .
- يقوم الالتزام كأحد أبعاد الصلابة النفسية بالدور الوقائي في مقاومة مثيرات المشقة ، واعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته وللمجتمع مما يدفعه للقيام بواجباته على أكمل وجه فى مواعيدها المحددة.
- يشعر الفرد ذو الصلابة المرتفعة بالتحكم في أحداث الحياة المثيرة للمشقة النفسية سواء كان ذلك معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا ؛ مما يجعله يتغلب على الأحداث الضاغطة في أداء مهامه الأكاديمية .
- يزود التحكم السلوكي الفرد بالقدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.

التوصيات:

تقدم الدراسة عددا من التوصيات منها :

- الاهتمام بتنمية الصلابة النفسية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة .
- مراعاة الفروق الفردية للصلابة النفسية بين الطلاب (ذكور وإناث).
- العمل على علاج وتخفيف التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب مراحل التعليم الأساسي.
- العمل على غرس مفهوم التحدي وتضمينه فى مناهج التعليم المختلفة لتقوية وتنمية الصلابة النفسية لدى الطلاب لمواجهة تحديات الحياة.
- سيادة روح الود بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة مما لذلك أثر في التخفيف من التلكؤ الأكاديمي.

دراسات وبحوث مقترحة

أظهرت الدراسة الحالية عددا من البحوث المقترحة :

- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة .
- فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتي في تخفيف التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.
- دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

(١) أشرف محمد عبد الغني ، وأحلام حسن محمود (٢٠٠٨) التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس . مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، العدد ١٩ ، ص ص ٢٢٥ – ٢٣٣ .

(٢) جمال السيد تفاحة(٢٠٠٩). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين"دراسة مقارنة،كلية التربية جامعة الأسكندرية ، مج١٩،ع ٣(أ)، ص ص ٢٦٩ – ٣١٨ .

(٣) جولتان حجازي و عطاف أبو غالي (٢٠٠٩) .مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية "دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مج ٢٤،ع١ ، كلية التربية ،جامعة الأقصى ،غزة، ص ص١٠٩-١٥٦ .

(٤) جيهان أحمد حمزة (٢٠٠٢) . دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسيين في سياق العمل . رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

(٥) حنان السيد عبد القادر زيدان (٢٠١٠) .الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضى الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية .المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس ٢٩/١١-١/١٢/٢٠١٠ رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ص ص١٠٧٩-١١٠٣ .

(٦) زينب نوفل أحمد راضي (٢٠٠٨) .الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة.

(٧) زينب نوفل راضي (٢٠٠٨) . الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .

(٨) سعيد عبد الحميد (٢٠١٠) .الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي في جامعة السلطان قابوس .مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،١٣٧، ص ص٥١ -١٠٤ .

(٩) عبد الرحمن أبو ندى (٢٠٠٧) . الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .

(١٠) عبد الرحمن مصيلحي ، و نادية الحسيني (٢٠٠٤) .التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية . مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ع ١٢٦ ، الجزء الأول ، ص ص ٥٥ -١٤٣ .

(١١) عزة الرفاعي (٢٠٠٣) . الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .

(١٢) عطية محمد سيد (٢٠٠٨) . التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، المكتبة الالكترونية ، متاح على WWW.gulfkids.com .

(١٣) عماد مخيمر (١٩٩٦) . إدراك القبول /الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة . مجلة دراسات النفسية ،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)مج٦،ع٢، ص ص ٢٧٥-٢٩٩ .

(١٤) عماد مخيمر (١٩٩٧) . الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج٧ ،ع١٧ ، ص ص١-٢٠ .

(١٥) عمر حمادة ، عز عبد اللطيف (٢٠٠٢) .الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة . مجلة الدراسات النفسية ، ع٢، ص ص ٢٢٩-٢٧٢ .

(١٦) عويد سلطان المشعان (٢٠١٠) .الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالشكاوى البدنية والعصابية لدى الطلبة والطالبات في جامعة الكويت.المجلة المصرية للدراسات النفسية،مج٢٠،ع٤ ، ص ص٦٦٥-٦٨٩ .

(١٧) فائقة محمد بدر (٢٠٠٧) .علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة.مجلة مستقبل التربية ، مج١٣،ع٤٨، أكتوبر ٢٠٠٧ ، ص ص١٢٣-١٥٨.

(١٨) فريج العنزي ، محمد الدغيم (٢٠٠٣). سلوك التسويف الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٢ ، الجزء الثاني ، ص ص١٠١ -١٣٧ .

(١٩) لولوه حمادة ،حسن عبد اللطيف (٢٠٠٢) . الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة ، دراسات نفسية ، مج١٢،ع٢، ص ص ٢٢٩-٢٧٢ .

(٢٠) محمود فهيم مجدي (٢٠٠٧) . بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،٢ ، ص ص٦٩ -١١١.

(٢١) مدحت عباس (٢٠١٠) . الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ، مج٢٦،ع١، ص ص١٦٨-٢٢٣ .

(٢٢) نبيل كامل دخان ، وبشير إبراهيم الحجار(٢٠٠٦) . الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية) مج١٤، ع ٢، يونيه٢٠٠٦، ص ص٣٦٩--٣٨٩ .

ثانيا : المراجع الأجنبية:

23) Ackerman , D. and Gross, B.(2007).I can start the JME manuscript next week , Can't I? the task characteristics behind why faculty procrastinate , Journal of Marketing Education , Vol.29 , No.(2),PP. 79 – 110 .

24) Akinsola, M.; Tella, A. and Tella, A. (2007). Correlates of Academic Procrastination and Mathematics achievement of University undergraduate Students. Eurasia. Journal of Mathematics, Science, and Technology Education, Vol.3, No.(4), pp. 363-370.

25) Amat,S.(2006).The Relationship Of Assertiveness And Hardiness To College Adjustment Among International Students . Databases Selected: Dissertation&Theses.University Of Wyoming

26) Androw,J.;Howell,D.&Waston, R.(2006).Academic Procrastination the pattern and correlates of behavioral postponement . Personality and Individual Differences,Vol.40,No.(8).,PP.519 – 530.

27) Andreou, C. (2007). Understanding procrastination. Journal for the Theory of Social Behaviour, Vol. 37,PP.183-193.

28) Balkis ,M .; Durn ,E.(2009).prevalence of academic procrastination behavior among pre-service teachers ,and its relationship with demographics and individual preferences . Journal of theory and practice in Education ,No.5 , pp.18-32.

29) Barbara ,C. ; Bert ,H.& Juliann ,H.(2003). sychological Hardiness and Adjustment Life Events in Adulthood. Journal of Adult Development,10.4,237-248.

30) Brownlow,S.;&Reasinger,R.(2000). Putting off until tomorrow what is better done today :academic procrastination as a function of motivation toward college work. Journal of social behavior and personality , Vol.15 , No(5), PP.15 – 34 .

31) Brummett,B.R.,Wade,C.,Ponterotto,J.G.,Thombs,B.&Lewis,C.(2007).Psychos ocial Well-Being And A Multicultural Personality Disposition .Journal Of Counseling &Development,85,73-81.

32) Burns, L.; Dittmann, K., Nguyen, N., & Mitchelson, J. (2000). Academic procrastination, perfectionism, and control: Associations with vigilant and avoidant coping. Journal of Social Behavior and Personality,Vol.15,No.(5), pp.35-46.

33) Carr, A. (2004). Positive psychology :The science of happiness and human Strengths. Brunner-Routelge: New York.

34) Chan, D. (2003). Hardiness and its role in the stress burnout relationship among prospective Chinese teacher in Honk Kong. Teaching and Teacher Education, 19, 381-395.

35) Crowley, B., Jr, H. & Hobdy, J. (2003). Psychological hardiness and adjustment to life events in adulthood. Journal of Adult Development, 10(4), 237-248.

36) Dewitte, S., & Schouwenburg, H. (2002). Procrastination, temptations, and incentives: The struggle between the present and the future in procrastinators and the punctual. European Journal of Personality, Vol.16, No.(6), PP.469-489.

37) Díaz-Morales, J.; Ferrari, J. R., Díaz, K., & Argumedo, D. (2006). Factorial Structure of Three Procrastination Scales with a Spanish Adult Population. European Journal of Psychological Assessment, Vol.22, No.(2),PP. 132-137.

38) Farber,E.,Schwartz,J.,Schaper,P.,Moonen,D.&McDaniel,J.(2000) . Resilience Factors Associated With Adaptation to HIV Disease .Psychosomatics,412,140-146 .

39) Ferrari , J. ; Johnson , J. & McCown , W.(1995). Procrastination and task avoidance : Theory, research and treatment . New York : Plenum .

40) Ferrari, J. & Dovidio , J. (2000). Examining behavioral proceses in indecision: Decisional procrastination and decision-making style. Journal of Research in Personality, Vol.34,No.(1), PP.127-137.

41) Ferrari, J.R., O'Callaghan, J., & Newbegin, I. (2005). Prevalence of procrastination in the United States, United Kingdom and Australia: Arousal and avoidance delays among adults. North American Journal of Psychology,Vol. 7,No.(1),PP. 1-6.

42) Folkman ,S.&Lazarous,R. (1986) .Stres Process and Depressive Symptomatology , Journal Of Abnormal Psychology ,95,107-117 .

43) Folkman ,S.&Lazarous,R. (1986) .Stres Process and Depressive Symptomatology , Journal Of Abnormal Psychology ,95,107-117 .

44) Ganellen, R. ; & Blaney, P. (1984). Hardiness and social support as moderators of the effects of life stress. Journal of Personality and Social Psychology, Vol.47,PP. 156-160.

45) Gard

46) Hydon, (1986) . The Pleasures of Psychological Hardiness. New York :New American Library .

47) Jackson, T., Weiss, K. E., Lundquist, J. J., & Hooper, D. (2003). The impact of hope, procrastination, and social activity on academic performance of midwestern college student. Education, Vol.124,No.(2),PP. 310-320.

48) Jaradat . A.(2004). Test anxiety in Jordanian students : Measurement ,correlates and treatment . Doctoral dissertation Phillips-university of Marburg , Germany .

49) Jeffre,I.,M.(2008). A Correlational Analysis Of Relationship Between Psychological Hardiness And Servant Leadership Among Leaders In Higher Education .Gonzaga University.

50) Kachgal ,M. ; Hansen , L.; and Nutter , K.(2001). Academic procrastination prevention intervention Strategies and recommendations . Journal of Developmental Education , No.25 ,PP. 14 -24 .

51) Klassen , R. ; Lindsey , I. and Sukaina , R.(2008). Academic procrastination of undergraduates : tow self-efficacy to self-regulate predicts higher levels of procrastination. Contemporary Educational Psychology ,Vol.33,No.(4), pp. 915 – 931 .

52) Knaus ,W.(2000). Procrastination , blame and change . Journal of Soial Behavior psychology & Personality , Vol.15 , No.(1).PP.153 – 166.

53) Kobasa , S. & Pucccetti , M. (1983). Personality and social resources in stress Resistance. Journal of Personality and Social Psychology, 45(4), 839-850

54) Kobasa S.C. (1979). Stressful life events , Journal personality and Social Psychology. 37-111.

55) Kobasa, S,C., Maddi,S.R, Pacceatti, M.C & Zola,M.A.,(1985) Effect tiveness of Hardiness, Exercise and Social Support AS Resources Against Ilness, Journal

56) Lambert, V,A, Lambert, C,E & Yamse, H, (2003).Psychological hardiness, workplace and related stress reduction strategies, Journal of Nursing and Heath Sciences,No 5,181-184.

57) Lee,E.(2005). The relationship of motivation and flow experience to academic procrastination in university students . Journal of genetic psychology Vol.166,pp.5-14.

58) Lock ,Wood(2006) .Enhancing Hardiness In Urban Adolescent Males : A Hardiness,Curriculum.Databases Selected: .Dissertation&Theses.University Of Rhode Island.

59) Lopez, S. & Snyder, C. (2002). Positive psychological assessment: A handbook of models and measures. USA: British Library Cataloging –in-Publication Data.

60) Maddi. S.R. (2004). Hardiness: An operatinalization of Existential Courage, Journal of Humanistic Psychology 44(3) 279-298.

61) Maddi. S.R. (2004). Hardiness: An operatinalization of Existential Courage,

Journal of Humanistic Psychology 44(3) 279-298.

62) Mayer , C.(2002). Academic procrastination and self-handicapping: gender differences in response to noncontingent feedback . Journal of social behavior &personality , Vol.15, No.(5) , PP.87 – 103 .

63) Noran,F.(2000).procrastination among students in institutes of higher learning : challenges for economy. A vailable at : www.mahdzan.com/papers/procrastinat.

64) Nunley,B.(2002) .Stress,Hardiness,and Psychological Distress of Elderly Spousal Caregivers of Persones with Dementia. Dissertation Abstracts International,63,(2B),742.

65) O, Brien , W . (2002). Applying the trans theoretical model to academic procrastination , Unpublished doctoral dissertation , university of Houston .

66) Olobusayo ,A.(2010). Academic procrastination in mathematics : Causes , dangers and Implications of counseling for effective learning .International education studies , Vol.3 ,No.(3), PP.206 -210 .

67) Onwuegbuzie, A. (2004). Academic procrastination and statistics anxiety. Assessment and evaluation in higher education,(Carfex Publishing Francis & Taylor Group) vol. 29 (1), pp 1-19.

68) Orpen , C.(1998). The causes and consequences of academic procrastination : A research note . Westminster Studies in Education , Vol. 21, No(1), PP.73 - 75

69) Ozer, B.; Demir ,A. ; and Ferrari , J.(2009). Exploring academic procrastination among Turkish students :possible gender differences in prevalence and reasons . The Journal of Social psychology ,Vol.149 , pp.241-257

70) Reinhaudt,C(2005) . Factors Related to Aging Well : The Influence Of Optimism, Hardiness And Spiritual Well-Being On The Physical Health Functioning Of Older Adults, . Dissertation Abstracts International,Sciences and Engineering,65,(7B),3762 .

71) Sayer ,C.(2004). The psychological of implications of procrastination , anxity , perfectionism and lowered Aspirations in college graduate students.

72) Savage,S.&Susan,E(2004).Meaning in the Lifes of Older Woman : An Analysis With Hardiness,Health,And Personal Projects. . Dissertation Abstracts International,Sciences and Engineering,64,(9B),4656.

73) Savage,S.&Susan,E(2004).Meaning in the Lifes of Older Woman : An Analysis With Hardiness,Health,And Personal Projects. . Dissertation Abstracts International,Sciences and Engineering,64,(9B),4656 .

74) Senecal , C.; Kostener , R. & Vallerand, R.(1995). self-regulation and academic procrastination . The Journal of Social Psychology ,Vol.135,No.(3), PP.607-619.

75) Simpson, W.; Timothy ,p. (2009). In search of the arousal procrastinator:

Investigating the relation between procrastination, arousal-based personality traits and beliefs about procrastination motivations. Paper presented at the Canadian Psychological Association Conference, Montreal, Queb

76) Solomon ,L.; Rothblum ,E.(1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive behavioural correlates. Journal of counseling psychology , No.31 , pp.503-509.

77) Steel ,P. (2007). The nature of procrastination : A meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. Psychological Bulletin, Vol.133,No.(1), PP.65-94.

78) Steel ,P. ; Thomas , B. &Catherine ,W.(2001). Procrastination and personality, Performance, and mood. Personality and individual Differences , Vol.30, No.(1), PP. 95 – 106 .

79) Tuckman, B. (2007). The effect of motivational scaffolding on procrastinators' distance learning outcomes. Computers & Education, Vol.49,No.(2),PP. 414-422.

80) Tuckman,B.(2005). Relations of academic procrastination on rationalizations and performance in a web course with deadlines. Psychological Reports, Vol.96,PP1015-1021.

81) Wallace,K.(2003) .An Examination of Hardiness in Male Older Adults Living in A Rural Setting.Advances in Psychology Research,23,3,78-94.

82) Washington,J(2004).The relationship between Procrastination and depression among graduat and professional students across academic programs . Diss,Abs.Int. ,Vol.65,No.(11)A, P.4121.

83) Wiebe,D.(1991).Hardiness and Stress Moderation :ATest Of Propsed Mechanisms, Journal Of Personality And Social Psychology,60,89-99 .

84) Wolters,C.(2003).Understanding Procrastination from a self-regulated learning perspective. Journal of Educational psychology .Vol.95,No.(1),PP.179-187.